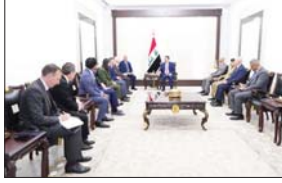


## السوداني لوفد الكونغرس الأميركي: العراق يسير نحو تحقيق التنمية الشاملة



### ● بغداد: الصباح

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني أن العراق يسير بخطى ثابتة نحو تحقيق التنمية الشاملة. جاء ذلك خلال استقباله أمس الأحد، عدداً من أعضاء الكونغرس الأميركي، إذ جرى التباحث في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات. وأكد رئيس الوزراء خلال اللقاء، بحسب بيان مكتبه الإعلامي، أهمية العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة التي تعود بالنفع على شعبي البلدين الصديقين، مشيراً إلى ترحيب الحكومة بكل مساعي تثبيت التهئية في المنطقة، ودعم العراق للقاءات والحوارات الرامية لإنهاء التوتر، وفرض الأمن والاستقرار. وشدد السوداني على أن العراق يسير بخطى ثابتة نحو تحقيق التنمية الشاملة والإصلاحات والاستحقاقات، وأنها إجراء الانتخابات التشريعية التي ستؤكد التزام الشعب العراقي بجميع أطرافه المسار الديمقراطي. من جانبه، أشار أعضاء الكونغرس الأميركي، وهم مايكل يومارتو عن الحزب الجمهوري وأدم سميت، وجورج ويتسلفيز، ووزلي بيل، وسارة جوكينز عن الحزب الديمقراطي إلى أهمية العلاقة مع العراق بوصفه شريكاً مهماً في الشرق الأوسط، مشيداً بما لمسوه في هذه الزيارة من نجاحات حققها الحكومة العراقية في التنمية والبناء والإعمار وفي مختلف المجالات.



2  
فرز (1000) دونم لإقامة  
مشروعات صناعية



5  
ترامب: المحادثات مع إيران تمضي  
بشكل جيد



19  
الريال يواصل ملاحقته  
لبرشلونة

## إنشاء مدينة اقتصادية منحصصة بمجال الطاقة



### ● بغداد: وفاة عامر

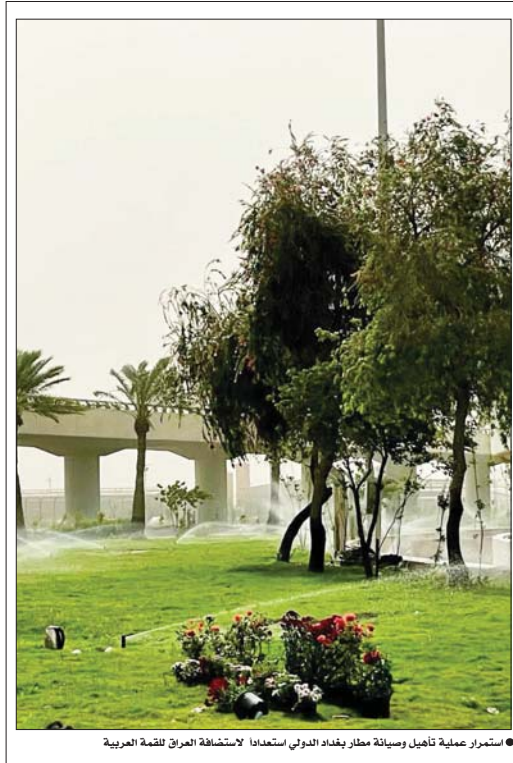
الاقصادية في محافظة ميسان. المتحدث الرسمي باسم الهيئة حنان جاسم قالت إن الصباح: إن المدينة ستكون منحصصة بقطاع النفط والغاز والبيئة وسيجرى تنفيذها بموجب مقترح يثبته الهيئة بتصفين إنشاء مدن اقتصادية لجميع القطاعات من طاقة واتصالات وكهرباء وصحة. **تفاصيل ص 4**

شبكة الاعلام العراقي وهيئة الاعلام والاتصالات تتفقان على تشكيل لجان وتفعيل اتفاقيات التعاون وتعزيز جودة الخدمات الاعلامية المقدمة للمواطن العراقي

## كشف لـ «الصباح» عن استحداث أقسام جديدة لمكافحة الابتزاز وغسل الأموال

# البصري: قدراتنا السيبرانية قادرة على إحباط أي مخططات

### ● بغداد: سعد السمك



2  
استمرار عملية تأهيل وصيانة مطار بغداد الدولي استعداداً لاستضافة العراق للقمة العربية

توعد رئيس جهاز الأمن الوطني، عبد الكريم عبد فاضل أبو علي البصري، بملاحقة فلول عصابات داعش الإرهابية وحزب البعث المحظور، إلى جانب شخصيات وصفها بالعمادية، تسعى لإيهام الرأي العام بقرب تدخل عسكري أجنبي في العراق وفي حديثه لـ «الصباح» أشار البصري إلى أن هذه الجهات تحاول استغلال الوضع الاقليمي والدولي المتوتر لنشر الفوضى والتشويش على الأمن الوطني، لكنه أكد أن الجهاز يمتلك قدرات متقدمة في الأمن السيبراني تمكنه من رصد هذه المحاولات والتصدي لها بشكل فعال. وأكد البصري أيضاً أن العراق اليوم أكثر استقراراً من أي وقت مضى، وأن ما يروج من تهديدات ما هي إلا محاولات بالسة لثب الفوضى وإثارة الهلع عبر وسائل الاعلام والمنصات الرقمية، مؤكداً أن بقايا عصابات داعش الإرهابية وبعض الشخصيات المرتبطة بحزب البعث المتعل، إلى جانب جهات معادية للدولة، تحاول استغلال التحولات الجيوسياسية الخطيرة في المنطقة والعالم، وخصوصاً التهديدات الصادرة عن الكيان الصهيوني، لثب شائعات بشأن هشاشة الوضع الأمني ومحاولة زعزعة الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة. وأضاف أن هذه المحاولات تمّ شكلاً جديداً من أشكال الحرب التامة التي تستهدف التسبب في الانقسام والتفكك الاجتماعي، عبر ما سماه به التحريض الإعلامي، مبيّناً أن هذه الأصوات لم تعد تحظى بأي تأثير فعلي في الرأي العام، بل أصبحت تقابل بالسخرية والرفض الشعبي، في ظل إدراك واسع لدى المواطنين بحقيقة الأهداف التي تخف خلف هذه الحملات. وشدد على أن جهاز الأمن الوطني، من خلال وحداته المتخصصة في الأمن السيبراني ومكافحة الإهابة، يمتلك إمكانات تقنية متقدمة وكوادر مؤهلة تمكنه من التعامل مع التهديدات الحديثة، سواء تلك التي تُبث عبر الفضاء الإلكتروني أو عبر تحركات على الأرض، مؤكداً أن هذه القدرات تمكن من رصد الأنشطة المشبوهة، وتبني مصادرها واتخاذ الإجراءات اللازمة لردعها قبل أن تتحول إلى تهديد فعلي كما كشف البصري عن تنفيذ سلسلة من العمليات التوعوية داخل العراق وخارجه، أسفرت عن منع الإرهابيين من الوصول إلى أدوات التهديد، وتعبيد عناصر بارزة كانت تُخطط لعمليات مسلحة، إضافة إلى تفكيك شبكات دولية مؤطرة في تهريب المخدرات، ولقت إلى أن الجهاز يعمل كذلك على تطوير أدواته باستمرار من خلال استحداث أقسام جديدة تعنى بمكافحة غسل الأموال والتحقيق في قضايا الابتزاز، في إطار خطة شاملة تهدف إلى توسيع نطاق العمل الأمني وتعزيز أدوات الدولة في فرض الاستقرار الداخلي والتصدي لمصادر التهديد بجميع أشكالها. **تفاصيل ص 3**

## المباشرة بتطبيق نظام المحاولات

### ● بغداد: اسراء السامرائي

بأشرف الإدارات المدرسية في بغداد والمحافظات تسلم طلبات المشمولين بنظام المحاولات الرسمية في مرحلة السادس الإعدادي للعام الدراسي (2023-2024). المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد بين لـ الصباح: أن الوزارة أعتت استمارة خاصة للمشمولين بنظام المحاولات وتم تعميمها بين المدرسيات العامة للثربية في بغداد والمحافظات لتسجيل الراغبين المحتلين وتعديد أرقامهم. **تفاصيل ص 4**

## النفط: 75 ألف سيارة تعمل بوقود الغاز

### ● بغداد: رلى واقف

بلغ عدد السيارات التي أضيفت لها منظومات غاز سائل (74 ألفاً و500) سيارة بحسب الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز في وزارة النفط. مدير قسم غاز السيارات في الشركة أزرع فاضل عبد الحسين بين لـ الصباح: أن عدد الورش العاملة بإضافة منظومات غاز السيارات يبلغ (26) ورشة (8) منها في بغداد والباقى موزعة بين المحافظات عدا إقليم كردستان، مشيراً إلى وجود خطة لاستحداث ورش هذا العام بعد ازدياد الحاجة لتحويل المزيد من السيارات للعمل بالغاز. وتحويل الصغيرة منها إلى نموذجية وأشار إلى أن الشركة بصدد إضافة ورش في المناطق الثابتة في محافظتي نينوى والأبواب. **تفاصيل ص 4**

برعاية الرئيس مسعود البارزاني  
به جادوري وبالشهيد زياد سركوك من مسعود البارزاني

## العالم يتكلم كوردي جيهان به كوردي دهدويت

احترافاً بالترجمة من اللغات العالمية إلى اللغة الكوردية

# مرض أربيل الدولي للكتاب 17

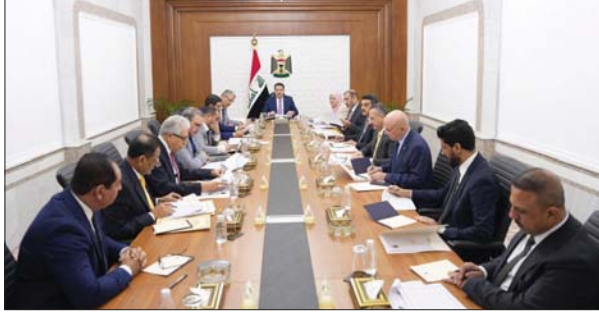
بيتشانكاكي نيودوله تي هوليير بو كتيب

19-9 نيسان 2025 • أربيل • بارك سامي عبد الرحمن • هولير • بارك سامي عبدوله رحمان

الترجمة الاعلانية  
مؤسسة بيتشانكاكي

## أعلن استعداد الحكومة لمساندة النشاط المصرفي العربي والأجنبي رئيس الوزراء يوجه بتوحيد الإجراءات بين بغداد وأربيل لدعم المشروعات الصناعية

وجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بتوحيد الإجراءات بين بغداد وأربيل، من أجل دعم المشروعات الصناعية المشتركة. جاء ذلك خلال ترويسة أسس الأحد اجتماع المجلس التنسيقي الصناعي، الذي جرت خلاله مناقشة آليات تطوير الصناعة الوطنية، بجانب متابعة تنفيذ القرارات والتوجيهات التي صدرت في الاجتماع السابق.



● تهيئة وفرز (1000) دولة تخصص لإقامة المشروعات الصناعية في المحافظات كافة

المشاريع الاستثمارية المختلفة. وأوضح السوداني أن البنك العربي كان متواجداً في العراق بشكل مباشر منذ ما يقارب ثمانين عاماً، موضحاً أن عودته إلى مهمة وتمكن حالة الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي يشهده البلد حالياً. وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى أهمية ألا يقتصر نشاط المصرف على تقديم الخدمات المالية، وإنما يسهم في عملية التنمية والاستقرار الاقتصادي في البلد، مؤكداً استعداد الحكومة لتقديم جميع أشكال الدعم والإسناد، بما يعزز النشاط المصرفي العربي والأجنبي، خدمة للاقتصاد العراقي وتنميته من جانبه، أيدي وفد المصرف الاستعداد لتعديل عدد من المشاريع الاستثمارية وتوسيع نشاطاتهم المصرفية، بالشكل الذي يساهم في خلق فرص العمل وتشغيل القطاع الاقتصادي كما استقبل أسس الأحد، نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عثمان داوين والوفد المرافق له واستعرض وفد البنك الدولي المشاريع قيد البحث مع الوزارات والجهات ذات العلاقة بالعراق، في قطاعات السكك الحديدية والطرق السريعة، والطاقة، بما فيها منصة الغاز التامة في ميناء الفاو، وخطة وزارة الكهرباء للسنوات المقبلة في مجال التوسع بإنتاج الكهرباء بخدمات البنى التحتية ومشروعات البنى التحتية الأخرى. وتضمن رئيس مجلس الوزراء جهود البنك الدولي في دعم العراق، مؤكداً أهمية أن تحظى مشاريع القطاع الخاص مع البنك الدولي بالاهتمام مع العراق في نهجته التنموية بجميع المجالات، وكذلك استعداد تقديم المساعدات في تمويل المشاريع، بضمنها مشاريع القطاع الخاص.

ضريبية أو جمركية، حفاظاً على المنتج المحلي، ومن أجل دعم منظومة الطاقة الكهربائية، جرت الموافقة على اعتماد آلية ربط مشروعات الطاقة الشمسية التابعة للمنشآت الصناعية في القطاع الخاص مع شبكة الكهرباء الوطنية، بما يسهم في تقليل الضغط على المنظومة الكهربائية وحساب النفاذ من الطاقة الكهربائية المتولدة من الأنظمة الشمسية مقابل الاستهلاك الصناعي وفقاً لآلية مقاسة شفافة وسهولة الاجتياز بالموافقة على إضافة مستشار الصناعة وتنمية القطاع الخاص في عضوية

### ● بغداد، الصباح

وجه رئيس مجلس الوزراء، خلال الاجتماع، الجهات المعنية في الحكومة الاتحادية ومكومي إقليم كردستان العراق، بعد اجتماعات لمناقشة توحيد الإجراءات، وتقديم توصيات لحل المشكلات والقيود، من أجل دعم المشروعات الصناعية المشتركة. وفي إطار جهود الحكومة الخاصة بالحفاظ على البيئة، أقر الاجتماع تقديم وزارة النفط خطة تهيئة الغاز المسال لمعامل الطابوق، بدلاً من استخدام وفقد النفط الأسود، تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء ذي الرقم (24547) لسنة 2024، الخاص بهذا الشأن.

كما تقرر خلال الاجتماع قيام المحافظات كافة بتهيئة وفرز (1000) دولة تخصص لإقامة المشروعات الصناعية المرشحة من المديرية العامة للتنمية الصناعية، سواء كانت قطعة واحدة أو أجزاء، وخلال 90 يوماً. وضمن إجراءات الحكومة في ضبط آليات الاستيراد والتصدير، أقر الاجتماع تسجيل المنتجات المستوردة وعلاماتها التجارية جميعها لدى الجهات العراقية المعنية، لضمان مطابقة المنتجات المستوردة للمعايير المعمدة، والحد من دخول البضائع المغددة أو غير المطابقة، وتعزيز الرقابة والسيطرة على السلع المستوردة معاً للاقتصاد الوطني. وفي المسار نفسه اتخذ الاجتماع قراراً بتولي (الجهات المركزية للتيسير والسيطرة النوعية، ومديرية الجريمة المنظمة)، مسؤولية مراقبة المنتجات العراقية، ومتابعة حالات الفسخ الصناعي أو التلاعب بالمواصفات، ومتع تسويق المنتجات غير المطابقة والبضائع المغددة، بالإضافة إلى إقرار آلية تنظيم تصدير منتجات معمل الأسفلت الموكلد، ومرعاة عدم تضمين مؤسولات الاتفاقيات المبرومة مع الدول الأخرى في إعانات

### ● الموافقة على اعتماد آلية ربط مشروعات الطاقة الشمسية التابعة للمنشآت الصناعية في القطاع الخاص مع شبكة الكهرباء الوطنية

المجلس الوزاري للاقتصاد، ومتع تصدير المخلفات الرقوية والكارتون، وشمول منطقة عويريج الصناعية بخدمات البنى التحتية (الماء، والمجاري، والتبليط). في غضون ذلك، استقبل رئيس الوزراء أسس الأحد، وفد البنك العربي برئاسة صبيح العديري رئيس مجلس إدارة البنك، بمرافقه حبيب العبدالله، في العاصمة بغداد. وجرى، خلال اللقاء، مناقشة تعزيز التعاون المصرفية، ومشاركة المصرف في تمويل

## رئيس الجمهورية: العراق يحرص على توسيع آفاق التعاون مع الأمم المتحدة



● رئيس الجمهورية يستقبل الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة

معباً عن شكره لرئيس الجمهورية لدعمه جهود البعثة الأممية، موضحاً سعي يونامي لتقديم المساعدة للعراق في المجالات التنموية والتعليمية والإنسانية، بما يرسخ أسس التعاون البناء بين الجانبين. كذلك، استقبل رئيس الجمهورية، أسس، سفير المملكة العربية السعودية لدى العراق عبد العزيز الشمري، وجرى، خلال اللقاء، بحث العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها، إذ أشار رئيس الجمهورية إلى أهمية توسيع آفاق التعاون المشترك بين العراق والسعودية بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين. كما ناقش اللقاء تطورات الأوضاع السياسية في المنطقة، وأكد رئيس الجمهورية ضرورة العمل على إيقاف العدوان على الشعب الفلسطيني ودعم قضيتهم المشروعة وضمان حماية السكان المدنيين بدورهم، أشاد السفير السعودي بجهود العراق على طريق ترسيخ أسس السلام في المنطقة، مؤكداً حرص المملكة على دوام التعاون الثنائي خدمة لأمن واستقرار ورواه البلدين.

### ● بغداد، الصباح

أكد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، حرص العراق على توسيع آفاق التعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها. ويحسب بيان تلقى الصباح نسخة منه، فإن رئيس الجمهورية استقبل أسس الأحد في قصر بغداد، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق رئيس بعثة يونامي محمد الحسان وتم، خلال اللقاء، بحث جهود بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) في دعم التنمية المستدامة في البلاد، فضلاً عن سبل التعاون بين الجانبين، إذ أكد رئيس الجمهورية أهمية الدور الذي تضطلع به البعثة الدولية في دعم التنمية في العراق ومواجهة تحديات المرحلة، مشيراً إلى حرص العراق على توسيع آفاق التعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها. من جانبه، نقل الحسان تحيات الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى رئيس الجمهورية،

## النزاهة: إعادة مليار و315 مليون دينار لخزينة الدولة



● جهود مكافحة غسل الاموال

المخالفات والضرر الذي تسبب به لدى اشتراكه بمزاد العملة. وتضمنت عن تمكّنها من إعادة مليار (1,315,000,000) وثلاثمائة وخمسة عشر مليون دينار إلى خزينة الدولة. وأشارت الهيئة إلى التعاون والتنسيق الكبيرين مع مكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب الذي أفضى إلى تحديد المبالغ التي قضت بالضرر (36) المادة (36) من قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب رقم (39 لسنة 2015).

### ● بغداد، الصباح

تمكنت هيئة النزاهة الاتحادية من إعادة أكثر من مليار وربع المليار دينار من أحد المتهمين وإشراف مباحث من قاضي إلى خزينة الدولة، وذلك جراء المخالفات والضرر الذي تسبب به لدى اشتراكه بمزاد العملة. وذكرت الهيئة في بيان تلقته الصباح، أنها تمكنت من إعادة أكثر من مليار وربع المليار دينار من أحد المتهمين نافذة بيع العملة الأجنبية عبر

## تسهم في تعزيز الشراكة وتوحيد الموقف الوطني

### مراقبون يشيدون بمخرجات زيارة السوداني إلى أربيل

من المشاكل الداخلية المتجددة والموعة والتراكم، ومن الطبيعي أن يناقشها رئيس الوزراء مع القادة السياسيين في إقليم كردستان، لاسيما أن التهدييات تواجه المنطقة، ومن الممكن أن تؤثر في البلد، خصوصاً التهدييات التي تصب في دول الجوار والأزمات والأمنية التي تصيب المنطقة، مبيناً أن رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني سمود بارزاني حدّز بشكل مستمر من تلك الأزمات، ودعا إلى ضرورة إبعاد العراق عن شبح الحرب والصراعات، وهذا ما تم التباحث به بين الكوميونتي. وأوضح زنتكة، أن زيارة السوداني إلى أربيل لها مؤشرات مبنوية كبيرة، بالتاكيد على الإسراع في تصدير النفط من إقليم كردستان، وضرورة توحيد الرؤى في الموقف الداخلي والخارجي، في سبيل مواجهة الخطر وتكثيف الجهود والتنسيق في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، وأن تكون العراق كلمة موحدة ازاء ما يحصل في المنطقة، وفق صفحة جديدة مع دول الجوار في سوريا وإيران وتركيا، لافتاً إلى أنه يجب على العراق التكيف مع التغيرات التي تحصل في المنطقة.



● زيارة رئيس الوزراء لأربيل عدت مهمة من حيث التوقيت والتناجح

اتحادية بالعام، إذ يزور المسؤول التنفيذي الأول سواء كان رئيس جمهورية أو رئيس وزراء، والأقاليم والمحافظات في إطار متابعة السلطات والتنسيق بين العاصمة الاتحادية والأقاليم

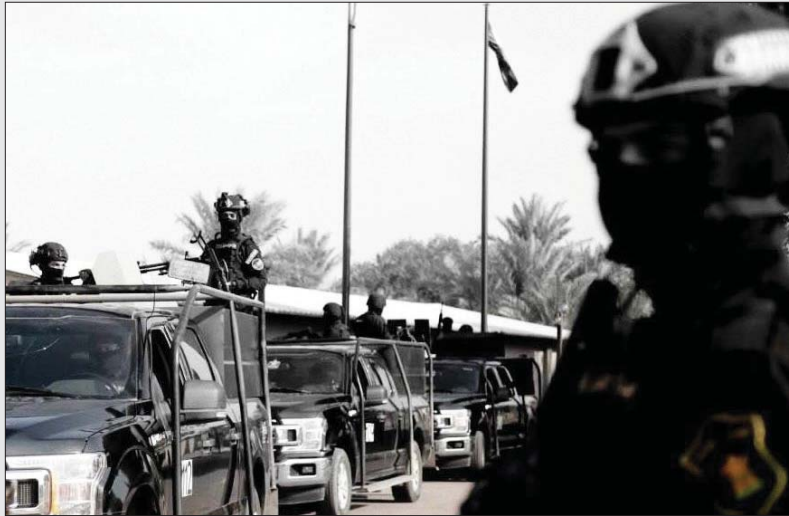
### ● أربيل، ستدس عبد الوهاب

وصف سياسيون ومراقبون للشأن السياسي، الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إلى إقليم كردستان أسس الأول (السبت)، ب- المهمة من حيث التوقيت والتناجح والأجواء الإيجابية معربين عن أملهم بأن تسهم في حل القضايا المشتركة بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية، عاذين الزيارة تعزيزاً للشراكة الوطنية.

وقال القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني راسين سلام، في حديث الصباح، إن زيارة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إلى أربيل، تعد الرابعة منذ توليه المنصب، وسيتمها زيارة قبل انتخابات برلمان إقليم كردستان في تشرين الثاني من العام الماضي 2024. وأضاف، بعد الزيارة الأخيرة مهمة جداً، إذ تمت مناقشة محوريين مهمين، الأول يتعلق بأن الزيارة جاءت بعد الأحداث المهمة والزرورية التي تعرض لها المنطقة بشكل عام، لتؤكد أن المساعي والجهود الحثيئة من قبل الكوميونتي (الاتحادية والإقليم) توجه إلى إبعاد العراق

من تبعات هذه الزوبعة والتهديدات التي تصب بالمنطقة، متوفاً بأن العراق - وقيل جميع دول المنطقة - دفع ثمن النزاعات السياسية والحروب في الماضي، مؤكداً أن الخطاب الوطني المشترك بين الكوميونتي مهم جداً في هذه المرحلة. وتابع سلام، أن المحور الثاني الذي تمت مناقشته بين السوداني والقادة السياسيين والمسؤولين في الإقليم، يدور بشأن إعادة تصدير النفط المستخرج من أراضي إقليم كردستان عبر ميناء جبهان التركي، الذي يعتبر مهماً جداً للميزانية لدى الحكومة الاتحادية، مبيناً أن سعر برميل النفط انخفض إلى 60 دولاراً، وأن المبلغ المحدد أو المخمن في الموازنة الثلاثية في العراق رقم 13 لسنة 2023 تم تعديده بـ 70 دولاراً، وبالتالي فإن الانخفاض كبير ويؤثر في الموازنة العراقية، مؤكداً ضرورة الاتفاق بين الكوميونتي على إعادة تصدير النفط من إقليم كردستان بأسرع وقت ممكن، وإعطاء ضمانات للشركاء المنتجة للنفط وتصديره في القريب العاجل. من جهته، قال المحلل السياسي محمد زنتكة الصباح، إنه من الطبيعي جداً في أي دولة

# قتل من مخاطر التنظيم الإرهابي محلياً وتعهد بمواصلة ملاحقته البصري لـ «الصباح»: تصفية قادة «داعش» عالمياً تم بجهود عراقية



قتل رئيس جهاز الأمن الوطني عبد الكريم عبد فاضل «أبو علي البصري»، من خطر تنظيم «داعش» الإرهابي على أراضينا وأمننا الوطني، فيما أشار إلى أن التنظيم الإرهابي يسمى إلى تحوّل ستراتيحي تدريجي باتجاه إفريقيا، مبيّناً أن ما يؤشر على بقايا «داعش» وحزب البعث المتحل وشخصيات معادية إياهمم الإعلامي يقرب استهداف عسكري اجنبي للعراق». البصري، الذي يعد من أبرز الخبراء الاستخباريين بمواجهة الجماعات الإرهابية، قال في حديث خاص لـ «الصباح»: إن «هلول تنظيم داعش الإرهابي حالياً في العراق تواجه تكسات مالية وخسائر بشرية متتالية سواء في قياداتهم أو بين عناصرهم، ويرغم محدوديتهم إلا أنهم يحاولون إثبات وجودهم عبر التخطيط بتهديد امتدادات خارج مناطقهم بعدما فقدوا مقومات أو حواضن ثابتة تدعمهم للتحرك في داخل العراق».

### ● بغداد، سعد السامك

#### مخيم الهول

وحذر البصري من محاولات التنظيم الإرهابي في سوريا للهجوم على سجن «مخيم الهول» الذي تحرسه قوات سوريا الديمقراطية ضد شمال شرق سوريا، والسعي إلى إطلاق سراح الآلاف الإرهابيين الموقوفين فيه ومن مختلف الجنسيات، مبيّناً أن هناك نحو 1900 عراقي داخل سجن مخيم (الهول) وذلك لعلاقتهم بالتنظيم الإرهابي في العراق، إلا أن رئيس جهاز الأمن الوطني بدأ حذراً إزاء خطر (دواعش الخارج)، وقال إن الوضع في العراق ليس كما في سوريا وشمال أفريقيا التي يوجد بها عدد كبير من عناصر داعش الذين نشروا داخل هذه الدول، وأكد أن استخبارات جهاز الأمن الوطني تدرك بشكل واسع كل ما يتعلق بالتنظيم الإرهابي ضمن إطار المراقبة والمتابعة وفكرة الوصول للأهداف الإرهابية حتى خارج البلاد، كما أن قوات سوريا الديمقراطية (هشد)، على الأراضي السورية، تمنح هامش المأذرة لدى التنظيم الإرهابي وتجهله غير قادر على استعادة قوته من جديد، على أراضيه، ما يضع الإرهابيين في أوضاع ميؤوس منها وتتميز بالضيق عليهم، وقلت البصري، إلى أهمية استجابت قوات سوريا الديمقراطية (عسدي) للتحديات الأمنية والعسكرية وتسليم السجناء العراقيين للجهات الحكومية العراقية، وقال إنه لا م من مبادر سريعة من قوات (هشد) في ذلك الشأن، لتدارك تفرقات تدهور الأوضاع الأمنية في سوريا ورف كاهل المسؤولية عنهم والحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

#### الخليفة العزيم

إلى ذلك، قال رئيس جهاز الأمن الوطني إن تنظيم داعش الإرهابي الذي تصدّر تصفيته عالمياً لأكثر الخلايا الإرهابية تدميراً وأهمية العالم الماضي، قد يتحوّل باتجاه إفريقيا، إضافة إلى تحركه في غرب آسيا، ما يمكن أن يسمح لهولاء الدواعش بالمطالبة بنصب (العزيم أو الخليفة) كما يطلقون عليه، وذلك بعد مقتل الإرهابي العزيم الأخير (أبو الحسن الهلثمي) في نيسان 2023.

وأضاف، أن الزعيم جهاز الأمن الوطني لم يعد الشخصية الأهم في تنظيم داعش باعتباره (إيديولوجية مذهبية) تقوم على عبث الفتنة العنصرية وعلى الوحدة الوطنية، إضافة إلى اعتياده بالتنظيم كخطاب غير للحدود، وتسخيره للتجنيد في صفوفهم، وتابع أنه لا يهتم من يكون الزعيم الجديد ومن أي بلد سواء كان عراقياً أو من أي بلد آخر، كذلك أيضاً مع عدم الزعيم الإرهابي يسوتوفي معادير القيادة التقليدية لكن المهم أن موقعه الجغرافي يمنحه بعض المبررات المعنوية بالتهديدات الإرهابية والتحويل المالي، وهو أساس عملياتهم الإرهابية، مبيّناً أن نحو 70 بالمئة من نشاط داعش بالدة

#### نحذر من محاولات التنظيم الإرهابي

في سوريا للهجوم على سجن «مخيم الهول» الذي تحرسه قوات سوريا الديمقراطية «قسداً» في شمال شرق سوريا والسعي إلى إطلاق سراح الآلاف الإرهابيين الموقوفين فيه

#### مقتل جميع قادة تنظيم «داعش» الإرهابي على الصعيد العالمي كان من خلال اختراق الأجهزة الاستخبارات العراقية للجدار الأمني للتنظيم

أسمت أجهزتنا في منع تنفيذ عمليات إرهابية في العراق والعالم

#### ضرورة توثيق التعاون الاستخباري عالمياً لمواجهة

عبر مواقع الويب والتواصل الاجتماعي الموزعي للتنظيم بما يؤدي للإطاحة بمخططاته الساعية لإعادة إحياء حركته المشلولة عالمياً ومحلياً

على أمن واستقرار دول المنطقة والعالم أجمع، خصوصاً تهديدات الكيان الصهيوني. وأضاف، أنه إذا أخذنا بعين الاعتبار الاستقرار الأمني في العراق، يمكن القول إن هذه الأصوات المتفرقة أصبحت تمثل (خطر التعريض الأمني للتنظيم الإرهابي، ولتقليل الخطر، على المستويين الاجتماعي والوطني معاً، وأنها لا تنطك مقومات الحضور والتأثير لدى الرأي العام العربي وإنما ما صدر من إزعاج وسخرية بين كافة الأوساط الاجتماعية، مشيراً إلى أن جهاز الأمن الوطني من خلال فهم الأمن السبيرياني ومكافحة الإرهاب يتمتع بقدرات تقنية وموارد بشرية قادرة على معالجة تلك الخسوف إعلامياً وعلى الأرض لقطع وإبر مخططات أعداء البلاد وعلاهم الأذلاء.

#### مهام نوعية

وكشفت البصري، عن تنفيذ مهام نوعية أسهمت بنوع وصول الإرهابيين إلى الوسائل التي تمكنهم من شن هجمات وتعبيد وقتل أبرز العناصر الإرهابية داخل وخارج البلاد وتفتيك شبكات تجارة المخدرات الدولية، كما كشف عن استحداث أقسام جديدة في ملفات غسل الأموال والتتقيق والابتزاز وتنمية قدرات الدولة

#### ممتقلون وعمليات

وأوضح رئيس الجهاز، أن عدد المعتقلين خلال المدة الماضية بتهمته الإرهاب بلغ نحو (505) إرهابيين، ونحو (828) تاجر مخدرات، فضلاً عن الفناء القبض على (1298) متهماً بالتهديد والابتزاز وأكثر من (145) متهما على علاقة

حزب البعث المتحل وأجهزته القمعية، مشيراً إلى ضبط أعداد وأسلحة مختلفة مواد شديدة الانفجار وناويز ليلية كانت بحوزتهم وتابع أنه تم اعتقال نحو 48 من الملتحقين لحركة (الترابيين) في محافظات البصرة والعتيق والسلمة وميسان وذي قار، بينهم ما يسمى (بالمعارف) المنتظر للحركة بعد مداخلتهم في أوكراه، مشيراً إلى أهمية تعديد حجم الانتشار المستقبلية لهذه الحركة المتحررة، ومتابعة تأهيل الشرائع الاجتماعية ومتابعة المنشورات والناشط الدراسية ورصد منشورات التواصل الاجتماعي التي تقوم بنشر الأفكار والرسائل الإعلامية التي تهدف إلى بث الأفكار الطائفية، وحذر البصري من أن الحركة تشكل خطراً على المجتمع طالما يحدث تكرار ظهور تلك الحركات المتحررة، ولجوء الكثير من الشباب إليها رغم أن بعضها تنهت بالانتحار كما يحدث في جماعة (الفرابيين).

#### 8 آلاف معلومة استخباراتية

في السياق، أوضح البصري، من أن مغازل الأمن الوطني تمكنت من توفير نحو 8 آلاف معلومة استخباراتية ساعدت على منع وقوع جرائم إرهابية وجرائم تجارة المخدرات والابتزاز الإلكتروني وحماية أمن الأفراد والمؤسسات، كذلك أيضاً تقديم توصيات استخباراتية دقيقة مع تأشير أماكن لجمع ومصادر وثقة وسائله الإعلامية والتي أسهمت في الحد من انتشار الجريمة بشكل غير مسبق بين الفئات المستهدفة والمتابعة، وكذلك إلى زيادة الدعم المقدم من السلطات المحلية في المحافظات، وبمجان فضية اعتقال ضباط الأجهزة القمعية في النظام البلاد، التي كانت العتد الأهم في مسار تحقيق العدالة في تاريخ العراق وتصدرت اعترافات المواطنين، قال البصري، لقد شكّلت أعتادتهم بأمر تارك جرائمه قتل والتعذيب المؤذي للقتل على أساس طائفي وديني، صوّراً موقفة لا تصدقها العقول وبمغلبها إلى الجموع، واعتبارها واثق تدوين مرحلة تاريخية للكانتورية التي حكمت العراق على مدى أربعين عاماً مضت كانت تقاسمها مخفية تماماً عن ذاكرة العراقيين والإنسانية، مبيّناً أن عمليات اعتقال المطلوبين القميص ستواصل وفقاً للقانون لغاية اعتقال آخر مطلوب من المجرمين الأحياء في أي مكان

بمهمة الأمن الوطني الأساسية تتمثل في حماية المصالح الاقتصادية والأمنية والصحية للمواطن باعتباره هو المادة الأساسية لواجباتنا. وقال إن الجهاز برصد ما يقع من انتهاكات حقوق الإنسان في جميع النواحي، بما في ذلك ما يتعلق في حالات العنف المجتمعي والوطني، وتابع سنوفر التدريب والتشوير التقنية في التنقيب ومعاملة المجرمين وفقاً لقانون الإنسان العراقي والقانون الدولي الإنساني.



## شراء وتصنيع 23 سفينة وزورقاً سياحياً



### ● بغداد: يتولى الحسني

تعزز وزارة النقل التعاقد على شراء وتصنيع 23 باخرة وزورقاً مختلفاً لدعم قطاع النقل النهري وتشجيع حركة محلياً دولياً ضمن خطة لإنعاش القطاع في البلاد.

وقال مدير عام الشركة العامة للنقل النهري التابعة للوزارة أحمد الأسدي لـ الصباح: إن شركته تعزز التعاقد على شراء 15 زورقاً سياحياً لتفعيل مشروع التاكسي النهري بالتنسيق مع خطة الوزارة لتطوير وصيف الكوريش في محافظة البصرة وهو حالياً في طور الإحالة لعرض التنفيد.

وأضاف أن شركته مقبلة على بناء ثمانية بوخر جديدة، وطرح المشروع على أمانة مجلس الوزراء لاستكمال المواصفات الأصولية، كاشفاً عن بدء استقبال التهورى لعروض من الشركات لعرض التشغيل المشترك مع أسطول الشركة للنقل التكاملي بأنواع متعددة من البواخر، لافتاً إلى أن إنجاز هذه العقود سيكتمل لشركته أيلة النقل من حاوية وسفينة ورسيف كونها تمتلك نسبياً في رسيف تجاري وآخر نمطي.

## مدن سكنية جديدة في الديوانية



### ● الديوانية: عباس رضا الموسوي

ضمن الجهود المبذولة لحل أزمة السكن، استحصلت حكومة الديوانية المحلية، موافقة رئاسة مجلس الوزراء، لإنشاء مدن سكنية جديدة في جنوب مركز المحافظة.

المحافظ عباس الزملي ذكر خلال اجتماعه بمديري الدوائر وحضرته الصباح أمس الأحد، أن الحكومة المحلية استحصلت موافقة مجلس الوزراء على إجراء تغييرات على التصميم الأساس للمدينة، مضيفاً أن الحكومة المحلية تتجه لإيجاد الحلول المناسبة للقضاء على أزمة السكن من خلال توزيع قطع الأراضي بين مختلف الشرائح، إضافة إلى التنسيق مع الجهات المعنية لإنشاء وحدات سكنية جديدة.

وحد الزملي الدوائر الخدمية على تقديم الخدمات الضرورية لتحسين الواقع الخدمي في الأحياء السكنية ومتابعة سير العمل في المشاريع الخدمية التي ما زالت قيد الإنجاز، مؤكداً أن الحكومة المحلية بالاشتراك مع خمسة آلاف قطعة أرض سكنية ضمن وجبات بين شرايح مختلفة من مواطني المحافظة.

## إعادة افتتاح متحف ديالى قريباً



### ● بقرية: أحمد نجم

اقتربت أعمال تأهيل متحف ديالى الحضاري من الانتهاء، تمهيداً لإعادة افتتاحه بعد إغلاقه لأكثر من عقدين.

وكشفت الأمانة العام للمتحف جنان مهدي صالح عن الصياح عن تجاوز نسبة إنجاز أعمال التأهيل التي انطلقت العام الماضي وتمويل من إدارة المحافظة 70 بالمئة، مشيرة إلى وجود خطة لتجهيز المتحف بأكثر من 500 قطعة أثرية من مختلف الحضارات العراقية بعد الانتهاء من التأهيل.

وأوضحت صالح أن المتحف الذي من الممول افتتاحه خلال الشهر قبله يضم ثلاث قاعات للعرض وسيجوز منظومة كاميرات حديثة ترتبط بالأجهزة الأمنية المختصة بحماية الآثار وكذلك وكالات إلكترونية ومخازن مخصصة لحفظ الآثار.

وكان متحف ديالى قد افتتح العام 1989 وأعلن عام 2003 وقتلت جميع القطع الأثرية إلى إسهام الوطني في بغداد.

# هيئة الاستثمار لـ «الصباح»: إنشاء مدينة اقتصادية متخصصة بمجال الطاقة



### ● المدينة ستكون على مسار طريق التنمية

موضحة أن العقد يخص قطاعات وخدمات متعددة، وبماكانه ردف موازنة المحافظة بالمبالغ المالية. وتابعت أن المدينة ستضم فرعاً استثمارية تسهم في تشغيل الأيدي العاملة، فضلاً عن أنها ستستقطب شركات كبرى لإقامة فعاليات متنوعة ما بين زراعية وتجارية وصناعية، وكذلك وتزهيبة استمداً لإطلاق مدينة اقتصادية عملاقة تمتاز بموقع محاذ لدول الجوار وتسهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية الخارجية.

والمطابقة. وأشارت إلى التعاقد مع جهة استشارية قامت بتقديم طلبات إلى الوزارات لرفعها بالأفكار والمقترحات التي تحتاجها في مجال الطاقة على طريق التنمية، كما أنها ستقوم على فكرة الشراكة بين القطاعين العام والخاص. كما أكدت إبرام الهيئة عقداً مع شركة أميركية لوضع المتطلبات الخاصة بإعداد الفرص الاستثمارية الخاصة بمدينة (الطبيب) الاقتصادية في محافظة ميسان.

جاسم قالت لـ الصباح: إن المدينة ستكون متخصصة بقطاع النفط والغاز والطاقة وسيجري تنفيذها بموجب مقترح تهيئته الهيئة يتضمن إنشاء مدن اقتصادية بجميع الشرائح من طاقة واتصالات وكهرباء وصحة. وأضافت أن هذه المدينة ستكون على مسار طريق التنمية، إذ من المأمّل مشاركة كبريات الشركات في الاستثمار فيها، لافتة إلى أن هذه المدينة سوف تهيئ بيئة استثمارية متطورة للشركات العاملة في مجالات النفط والغاز

### ● بغداد: وفاة عامر

من ضمن الجهود لتوفير بيئة استثمارية متطورة، تنسق الهيئة الوطنية للاستثمار مع الجهات المختصة لإنشاء مدينة اقتصادية متخصصة بخدمات الطاقة. يأتي هذا في وقت أبرمت فيه الهيئة عقداً مع شركة أميركية لإعداد الفرص الاستثمارية الخاصة بمدينة (الطبيب) الاقتصادية في محافظة ميسان.

التحفة الرسمية باسم الهيئة حثان

## وزارة التربية تبشر تسلم استمارات الطلبة المشمولين بنظام المحاولات

### ● بغداد: إسماء السامرائي

بشرت الإدارات المدرسية في بغداد والمحافظات تسليم الشمولين بنظام المحاولات الراسيين في مرحلة السادس الإعدادي للعام الدراسي 2023-2024.

المتمحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد بين لـ الصباح، أن الوزارة أعدت استمارة خاصة للشموليين بنظام المحاولات وتم تعميمها بين المديرات العامة للتربية في بغداد والمحافظات لتسهيل الراسيين المحملين وتحديد أعدادهم من أجل التهيئة لانتاجها الوزاري مع أقرانهم

من طلبة العام الدراسي الحالي. وأضافت أن الاستمارة تضمنت الرقم الامتحاني وتمهدين مكتوبين من قبل الطالب ويؤيّد ذلك من قبل الإدارة المدرسية ومن ثم يُرسل إلى مركز الفحص وتحفظ الإدارة المدرسية بالتعهد الثاني في المدرسة، وعلى أثره يتحمل الطالب والإدارة المدرسية التبعات القانونية كافة بصحة المعلومات الواردة في نتيجته النهائية للعام الدراسي الماضي في المادة التي يرغب تجميعها والامتحان بها فقط مع أقرانه في السادس الإعدادي لهذا العام. وأوضح السيد أن الطلبة المشمولين لا يحق لهم النقل إلى

## قررت تقسيط مبالغ تحويل المركبات على خمسة أشهر وزارة النفط: 75 ألف سيارة تعمل بالغاز



### ● الغاز السائل متحج وهو صديق للبيئة ما يقلل من التلوث في الأحياء

أفضل ماموجود بالنسبة لدول الجوار من خلال مواصفاتها العالية ومستوى الأمان الموجود فيها، فكل قطعة فيها شهادة فحص خاصة، مهياً بالمواطنين عدم اللجوء لورش خارجية كونها تستخدم قطع غير سليمة ورسنية وقد تعرضهم إلى حوادث في المستقبل. ويشأن كفاءة السيارات التي يتم تحويل عملها من البنزين إلى الغاز، أكد أن السيارات الصممة على العمل بالبنزين يمكنها أن تتحمل العمل بالغاز بسهولة، على العكس الطبيعي وتظل عمرها كما أنها تزيد من كفاءة التشغيل كونها تعمل بالغاز ويرغب أصحابها باستبداله بالبنزين.

من الموظفين. واستبعد حصول أي حوادث في منظومة الغاز نظراً لوسائل الأمان العالي المستخدمة فيها، مؤكداً أنه من العام 2017 وتغاية الآن لم تسجل مديرية الدفاع المدني أي حادثه لاحتراق منظومة الغاز أو المركبة بذلك، في حين تسجل سنوياً نحو 120 حادثه احتراق سيارات تعمل بالبنزين بسبب خلل بالمتنظمة أو غيرها من الأسباب، كما أن المنظومة تزيد كفاءتها في حال ارتفاع درجات الحرارة وتكون درجة حرارة المحرك المتحملة بالمعدل الطبيعي وتظل عمرها كما أنها تزيد من كفاءة التشغيل كونها تعمل بالغاز ويرغب أصحابها باستخدامها في محرك السيارات. وشدد على أن المنظومة العالية تعد من

منظومة الغاز السائل التي مركبتهم بدلاً من البنزين، مما دعا الشركة إلى فتح العجز الإلكتروني على بوابة أور للمواطين الراغبين بذلك وحسب الورش القريبة من مناطق سكنهم والورش الذين يرغبون بالبحي، فيه الحالها. وعن كلفة المنظومة، قال عبد الحسين تبلغ 500 ألف دينار مدفوعة من قبل الشركة بنسبة 40 بالمئة ومن مآشئ إيمالية ويونديتة وصنية، لاسيما أن كلفتها تبلغ في دول أخرى 1000 دولار، والشركة سمحت بتقسيم مبلغ المنظومة لخمس أشهر على الموظفين حال جلب كتاب من دوائرهم يؤكد ذلك، فضلاً عن السماح للمواطين بذلك في حال جلب كفيّل

### ● بغداد: رلى وثاق

بلغ عدد السيارات التي أضيفت لها منظومات غاز سائل 74 ألفاً و500 سيارة بحسب الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز في وزارة النفط، مدير قسم غاز السيارات في الشركة أكرم فاضل عبد الحسين بين لـ الصباح، أن عدد الورش العاملة بإضافة منظومات غاز السيارات يبلغ 26 ورشة 8 منها في بغداد والباقي موزع بين المحافظات عدا إقليم كردستان، مشيراً إلى وجود خطة لاستحداث ورشتين هذا العام بعد ازدياد الحاجة لتحويل المزيد من السيارات للعمل بالغاز، وتحويل الصغيرة منها إلى نموذجية.

وأشار إلى أن الشركة بصدد إضافة ورش في المناطق النائية في محافظات نينوى والأنبار، إذ توزع على وفق الرقعة الجغرافية والكثافة السكانية، حيث تقدم جميع الورش أفضل الخدمات للمواطين من خلال صيانة مجانية لمدة عام. وأضاف أن عدد السيارات التي أضيفت لها منظومة غاز سائل بلغ 74 ألفاً و500 سيارة، مشيراً إلى وجود 130 محطة تجهيز تلك السيارات بهذا المنتج في بغداد والمحافظات، منها بإضافة 30 محطة أخرى خلال العام الحالي. عبد الحسين لفت إلى أن كمية الغاز السائل المنتورة غاز سائل يبلغ 4 مليون لتر، وتقليل استهلاك تلك هذه الكمية من البنزين المستورد بالعملة الصعبة، موضحاً أن الغاز السائل منتج محلي وهو صديق للبيئة ما يقلل من التلوث في الأحياء.

كما أكد وجود إقبال من المواطين في إضافة



## أحد إفرزات حرب اوكرانيا الروس يجتاحون عالم السياحة التايلاندي



● أسواق جزيرة فوكيت التايلاندية تمتج بالسواح الروس

● ستيفاني يانغ  
● ترجمة: بهاء سلمان

لسنوات عديدة، كانت السياحة الصينية تغذي اقتصاد هذه الجزيرة الراقية الجمال، المعروفة بمقسطها الاستوائي وغروب الشمس المذهل وأماكن الإقامة الودودة للأجانب. ولكن مع بدء الحرب الشاملة لروسيا مع أوكرانيا قبل أكثر من ثلاث سنوات، تحولت جزيرة فوكيت التايلاندية إلى نوع مختلف من الملاذ، فهي ملجأ للروس الفارين من التجنيد العسكري والتشدد السياسي والتأثير الاقتصادي للقوى الغربية، لتستجيب المصالح التجارية في فوكيت، التي لا يزال العديد يتعافى من جائحة كوفيد-19، بكل سرعة وحما، فيما تنحى العامل الصيني جانباً.

### خزو روسي

تقدم المطاعم التايلاندية الآن أطباقاً روسية، مثل حساء الشير الحلو المذاق، وتبيع محال البقالة مخبز الخبز والخبز والبسكويت والقطاير مع الجبن شديدة اللوحة، كما توفر الصالات الرياضية حمامات التاج والسونا. بينما ظهرت لافتات باللثة الروسية في المناطق المكتظة من المدينة كما تعلق إحدى صالات الترفيه التي افتتحت قبل عامين في ليالي اللهب وعروض الأفلام والعروض الحية، كل ذلك باللغة الروسية.

وكما يمزج يون يونساكول، نائب رئيس جمعية فوكيت العقارية فيقول بالقول، شيئاً فشيئاً تحولت فوكيت إلى موسكو الصغيرة، ولطالما كانت بعض مناطق الجذب في الجزيرة، مثل المدارس الدولية وخيارات الترفيه طويلة الأجل، مصدر جذب للأجانب ولكن مع سبب القوي الغربية في جعل المعاملات المصرفية والسفر عبر أوروبا أكثر صعوبة بالنسبة للروس، عزز سوق العقارات السهل التعامل مالياً في فوكيت والرحلات الجوية المباشرة من الشرق الأوسط من جاذبيتها.

ومنذ العام 2022، باتت روسيا أكبر مصدر للوافدين الأجانب إلى الجزيرة، بدلاً من الحليف الصيني، وفقاً لبيانات شرطة السياحة المحلية، ومنذ ذلك الحين، تضاعف عدد الزوار أربع مرات، ليصل إلى أكثر من مليون سائح سنوياً ونظراً لجوهم لزيد من السياح، خيبت تايواند هذا الاتجاه على الاستمرار، وتستهدف هيئة

السياحة في تايواند جذب نحو مليوني سائح روسي هذا العام، إرتفاعاً من مليون ونصف المليون للعام الماضي وخلال العام 2023، افتتحت موسكو قنصلية لخدمة العدد المتزايد من المواطنين الروس فيقول يونساكول، مع إدراك المزيد والمزيد من الناس أن المكان آمن هنا، أصبحت المجمعات أكبر وأصبح لديهم كائنهم الخاصة، وأعمالهم التجارية المرتبطة بتسائهم، فضلاً عن المبيعات

طعامهم المحلي. سعى بوجدان ماريناتوف، وهو عامل تقني يبلغ من العمر 25 عاماً من سانت بطرسبرغ الروسية، إلى تجنب الذهاب إلى جبهة القتال بسبب أوضاع حرب أوكرانيا التي لا تنتهي؛ ضافراً إلى الأرختين ومن هناك تطلع إلى العمل في بلد قريب من وطنه، وعلى مدى عامين، عاش وعمل في لا بلاتا، على بعد ساعة بالسيارة من بوينس آيرس،

السياحين غير المرخص لهم في فوكيت كانوا صينيين قبل خمس سنوات وأضاف تيبومرونغ، الذي يقود فريق عمل تطوعي في إدارة الشرطة لتعقب المرشدين السياحين غير القانونيين، أن أغلبهم اليوم من الروس؛ منوهاً بتلقيه المزيد من التقارير عن الروس، الذين تجاوزوا مدة تأشيرتهم، لكن من المستحيل تقدير نطاق هذه التضييق.

بنفس الوقت، يشير المسؤول التايلاندي إلى أن التحول العكسي للشرطة المحلية لمعالجة هذه القضايا، إلى جانب الضغوط على حركة المرور والتخلص من التغطية والبنية الأساسية الأخرى، يعمل في أخذ جميع الوافدين الأجانب في الاعتبار، وخاصة أولئك الذين يقود بعد انتهاء مدة تأشيرتهم.

### تمركزات قانونية

واستجابة لشكاوى المقيمين، اعتقلت الشرطة العام الماضي عشرات الروس لانتهاكهم في مخالفتهم لقوانين العمل، حسياً ذكرت إذاعة آسيا الحرة، كما عززت تقارير إعلامية محلية أخرى عن تزايد الروس في عمليات احتيال وأسواق المخاوف بشأن سوء السبلوك بين الوافدين الجدد. وعلى من غير المستغرب أن تؤدي هجرة الروس، والصراع الثقافي الناتج عنها، إلى إثارة ردود فعل عنيفة بين العديد من السكان المحليين، الذين يرحبون بالزوار، وتكفهم قلقهم بشأن فقدان الوظائف وبيعوا الحياة.

يقول تيبومرونغ سابقاً، لم تكن جزر تايواند (ومنها فوكيت) فوضوية كما هي الآن، لا أريد أن أقول إننا لا نريد الروس لكننا نريد سواها ذوي جودة عالية يجب أن يكون الأمر متوازناً، وكانت فوكيت أول مكان في تايواند يعاد فتحه منذ سنة 2021 بعد أن أماع وباء كورونا السفر الدولي إلى معظم أنحاء العالم.

بعد رؤية النمو السريع للسياح الروس، بدلاً من الصينيين، قرر سبرج سكورويلا، 34 عاماً، فتح خدمة تأجير دراجات نارية في الجزيرة مع شركته التايلاندي قبل عامين وانتقل سكورويلا، الذي كان في الأصل من موسكو، إلى مدن الجزر في العام 2021، منجذباً إلى الشمس والبحر، مع وجود فرصة اقتصادية أكبر شأناً مما رأه على السواحل الروسية. ومع إدراكه أن الشركات التي يديرها بجانب أصبحت قضية حساسة، يشير سكورويلا إلى أن صديقه التايلاندي تمتلك غالبية الشركة. وفقاً للقوانين المحلية، ويقول إنه يستأجر العمال التايلانديين فقط، على الرغم من أن ذلك أدى إلى سداسات بسبب أساليب عملهم، بيد أنه يؤكد رؤيته لافاق أكبر لتايواند، ويخطط للبقاء. يقول سكورويلا، الذي عمل ضمن شركة نقل مملوكة للحكومة الروسية، أننا نعيش تحت ظل نظام الحكومة ولكن هنا لدينا الحرية يمكننا تطوير أعمالنا الخاصة. أشعر بالفائدة أكثر هنا؛ وهذا أمر مهم للغاية.

مصيفة لوس أنجلوس تايمز الامريكية

Los Angeles Times

### آمال جديدة

وخلال تشرين الأول الماضي، وسبب قلته من التأثير الاقتصادي لتدابير التقشف التي شهدتها عهد الرئيس الأوجنتيني الجديد خافيير ميلي، سافر إلى فوكيت التايلاندية للانضمام إلى بعض الأسقاء، الذين خرجوا من روسيا أيضاً كان ماريتونوف قد خطط لرحلة تستغرق مدة شهرين، لكن سهولة الحياة والجمع الروسي التلقم أقتعه بالبقاء، على الأقل حتى الربيع يقول: هذه منطقة منفصلة حيث يمكننا الالتقاء معاً لهذا السبب أنا هنا وأريد البقاء هنا.

تجمع العديد من الروس الوافدين حديثاً على الجانب الغربي بالقرب من شاطئ بانغ تاون، حيث يمتلك يونساكول العديد من العقارات الفاخرة. ويقدر أن أسعار الشقق السكنية تضاعفت تقريباً منذ سنة 2020، بينما ارتفعت أسعار الأراضي بنحو خمسين بالمئة، ويرجع ذلك جزئياً إلى تصاعد الطلب من جانب الشرائين الروس.

يقول بيل بارنيت، المدير الإداري لشركة متخصصة باستشارات الضريبة والعقارات في فوكيت، إن السياح الروس يسدوا في الزيارة بأعداد أكبر منذ عشر سنوات، حيث منهم تحسن الظروف الاقتصادية المزيد من القوة الشرائية، كما يمثل المناخ الدافئ تغييراً مرحباً به عن الشتاء القارس في أوروبا الشرقية.

ويقول بارنيت إن تايواند تسهل أيضاً على الأجانب شراء العقارات، التي تمثل فرصة هائلة للروس الذين يبحثون عن مكان لإيداع أموالهم. لقد أصبحت العقارات في فوكيت بمثابة بنك للمستثمرين الروس بدلاً من المناسخ الصينية، على حد وصفه.

لقد قدم وصولهم دفعة ضرورية للغاية لاقتصاد الجزيرة المعتمد على السياحة. ومع ذلك، فقد أثار أيضاً الجدل بين السكان المحليين، الذين يحذرون من كيفية إعادة تشكيل المهاجرين الروس للسياحة والحياة اليومية في فوكيت.

يقول يونساكول، هذا شيء إيجابي للعقارات، ولكن ليس للمجتمع بأكمله. ويقول فيناتكون جومونغ، رئيس جمعية النقل العام في باتونغ، إن الروس، تماماً مثلهم فعل الزوار الصينيين من قبلهم، يقومون بإنشاء وكالاتهم السياحية وشركاتهم الخاصة، مما يستبعد التايلانديين مثله.

### تضارب المصالح

وعلى الرغم من زيادة عدد المسافرين، كما يقول جومونغ، إن دخله ظل كما هو تقريباً. إنهم يجلبون الكثير من المال، لكن المال لا يذهب إلى أشخاص كثيرين ومع الوصول إلى نقطة النهاية، تعود كل الأموال إلى مؤسسات البنوك لدى كل من روسيا، الصين، أو كوريا، وتضمحل نشاطات أصحاب الأعمال الصغيرة، واحداً طو الأخر، لأنهم لا يستطيعون الحصول على أي عملاء.

ويشير الخبير السياحي إلى أنه على الرغم من ارتفاع عدد السياح الآن، إلا أن الحجوزات بين السائقين المحليين البالغ عددهم خمسة وعشرون ألفاً، والذي يمثلهم، قد انخفضت بنحو الثلث، مقارنة بالأعمال قبل الوباء، كما يعرب عن قلته من أن الروس يتجاهلون القوانين التي تهدف إلى حماية الصالة المحلية، مثل تلك التي تحظر على المواطنين غير التايلانديين أن يكونوا مرشدين سياحين أو مالكن لغالبية الأسهم في الشركات الخاصة. أما كورت تيبومرونغ، رئيس جمعية مرشدين سياحة أندامان، فيقول إن أغلب المرشدين

مع تسبب العقوبات الغربية في جعل المعاملات المصرفية والسفر عبر أوروبا أكثر صعوبة بالنسبة للروس، عزز سوق العقارات السهل التعامل مالياً في فوكيت والرحلات الجوية المباشرة من الشرق الأوسط من جاذبيتها

يقدر أن أسعار الشقق السكنية تضاعفت تقريباً منذ سنة 2020، بينما ارتفعت أسعار الأراضي بنحو خمسين بالمئة، ويرجع ذلك جزئياً إلى تصاعد الطلب من جانب المشتريين الروس



● معلم روسي داخل جزيرة فوكيت التايلاندية



● ساحل جزيرة فوكيت مصدر جذب هائل للسياح

الآراء الواردة في مقالات الكتاب

لا تعبر بالضرورة عن رأي الصباح

للتواصل مع الصفحة على اليميل الاتي:

chiefeditor.assabah@gmail.com

الرسوم الجمرية بين السياسة والاقتصاد

على لفتة سعيد



يشهد العالم، منذ أن عاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الحكم في ولاية ثانية، سباقاً لرفع الرسوم الجمركية على جميع دول العالم، سواء الصديقة منها أو الحليفة. دول تلك التي ينظر إليها بعين الريبة والتردد، كالصين مثلاً وهذا السباق الذي أراد ترامب من خلاله معالجة، كما يقول، الخلل الذي أصاب الاقتصاد الأمريكي في عهد سلفه بايدن، الذي تسبب بحسب ترامب بتعطل الصناعة الأمريكية وتراجع مبيعاتها، وهو الأمر الذي يعني حصول عجز وركود اقتصادي وصناعي.

وتشعر ما يُنتج في الخارج، ولا شيء يعوض ذلك في الصناعة أو التجارة الداخلية خاصة وأن الصراع يعني زيادة أسعار المواد الأولية والمنتجة والمصنعة في أغلب دول العالم، وهو ما يعني زيادة أسعار السلع المستوردة فضلاً عن أن السياسة الأمريكية تسبب أيضاً انخفاضاً في أسعار النفط العالمية. لأن الرسوم تسببت بشلل في الإنتاج الصناعي.

في حين تسمى أمريكا، في هذا الصراع، إلى الحصول على مكاسب اقتصادية عديدة، من أهمها تفعيل الصناعات الأمريكية، وإعادة الروح إلى عشرات الآلاف من الصناعات الأمريكية، التي ستزيد من إنتاجها، وبالتالي إيجاد أسواق داخلية تكون موضة عن السلع العالمية، خاصة الأوروبية والصينية التي كانت تدخل إلى أمريكا لترخص أسعارها مقارنة بالسلع الأمريكية. وهو ما يعني النهوض بالصناعات المحلية، مما سيؤدي إلى رفع مؤثره على المواطن في الداخل أكثر منها على الدول المصدرة، إذا كانت الدولة الفارضة يُعد إجراء غير مؤثر على الدول المصدرة، لأن الاستيراد يبقى مستمراً، كما فعل العراق خلال السنوات السابقة، برفع قيمة الرسوم أو الضرائب على السلع المستوردة، لأن لا الدول التي لا توجد فيها صناعات خاصة، كالعراق ودول العالم الثالث، فإنها تعاني من الأضرار التي لا توجد فيها صناعات خاصة، الأمرين كما يقال فهي تعاني من رفع أسعار السلع المستوردة فضلاً عن انخفاض ما لديها من موازٍ مُصدرة تعتمد عليها في مخرجات التنمية والسياسة المالية وجدواها.

لذا فإن الرئيس الأمريكي قد ضرب عصفورين، ليس بجحر واحد، بل بنصف حجر، لأنه يدرك أن الاقتصاد الأمريكي سيكون في أقوى حالته، وإن كان النصف الثاني من الحجر سيصيب مواطنيه، لكنها لا تكون ضربة موجبة، ومعالجة الركود الاقتصادي ستكون مكلفة للدول الأخرى أكثر من أمريكا نفسها، التي ستريح القوة السياسية، وتعرض هيمنتها كقوة عسكرية لذلك.



كاريكاتير: خضير الحميري

نحن وإعادة تشكيل الخرائط

حزمة مصطفى



الدول وربما حتى القارات طبقاً لما كان يراه هنري كيسنجر، الذي هو واحد من أهم استراتيجيي أميركا وأخطر وزراء خارجيتها في القرن العشرين، الذي بقي بالرغم من كل التحولات، التي حصلت في القرن العشرين يعود إلى اللحظة الأوستافانية، أي صلح وستفاليا الذي أعاد تشكيل أوروبا والعالم في القرن السابع عشر، فوستافيا هي أول اتفاقية في العصور الوسطى أرست نظاماً عالمياً جديداً في أوروبا الوسطى والغربية، والتي لا يزال العالم متأثراً بها لأنها أنهت حرب الثلاثين عاماً، وأسست لتطور الدولة القومية. لكن هل نحن اليوم أمام لحظة وستفالية أو هل وستفاليا قابلة للاستعادة في ظل التحولات، التي يعيشها عصرنا، والذي هو الآخر عصر حروب وأزمات بين الدول والإمبراطوريات والقارات، فبالإضافة إلى الحربين العالميتين اللتين حصلتا بفارق أقل من عقدين في القرن العشرين وحصدتا أرواح عشرات الملايين من أبناء البشرية، فإننا وبرغم من كل ما حاولت البشرية احتواؤه من أزمات عبر المنظمات الدولية الأمم المتحدة، والمؤسسات الدولية والقارية، ما زلنا نعيش لحظات انقلابات عالية، إن كان

لا يخفى أن العالم يعاد تشكيله، وهذه بالطبع ليست هي الأولى التي يعاد فيها تشكيل العالم، سواء على مستوى الخرائط (ساكنس بيكو) أوائل القرن الماضي (القرن العشرين)، أو التحالفات وما بعد التحالفات (الحرب العالمية الثانية) أو وسط القرن الماضي تقريبا، أو التحولات الكبرى نحو العولمة أو نهاية التاريخ، مثلما علم فرنسيس فوكوياما بعد سقوط الاتحاد السوفيتي أو كتاب هنتنغتون صدام الحضارات أواخر القرن الماضي وأوائل القرن الحالي والعشرين. والان تجري محاولات حثيثة لإعادة رسم الخرائط والتحالفات في عالم اليوم، بعد سلسلة التغيرات التي حصلت في المنطقة لاسيما بعد طوفان الأقصى الذي فاجأ الجميع بمن فيهم صناع الخرائط ونساجها، والتي من المتوقع أن تحصل مستقبلًا، وطوفان الأقصى فضلاً عن أنه ليس حدثاً عابراً في التاريخ كما قلنا، لكنه في الوقت نفسه ليس ولن يكون معزولاً عن الأحداث الكبرى، التي حصلت قبله أو المتوقعة أن تحصل بعده. لذلك هناك إعادة رسم للخرائط ومواقع

سباق الحرب والسلام بين طهران وواشنطن

من جديد، عادت العاصمة الجعانية مسقط إلى واجهة الاهتمام السياسي والإعلامي، بعدما اختيرت ميداناً للتفاوض الجديد بين الجمهورية الإسلامية والولايات المتحدة الأمريكية. البيئة الجيوسياسية لمفاوضات عام 2025 تختلف عن سابقتها، رغم ثبات الوسيط الجعاني المعروف بوثاقته وصبره وحكمته.



إبراهيم العبادي

خريطة لاندلاخ احتجاجات قد تحول إلى حركات تغيير سياسي، يصعب التصدي لها سوى من قبل الكتلة الصلبة المؤمنة بالنظام وأهدافه التورية المشكلة لا تقتصر على الملف النووي، الذي قد تحرسه مشاعر وطنية وراثت ثوري، فالعرب عموماً، والولايات المتحدة تعديداً، يريدون إعادة هندسة السلوك السياسي والأمني الإيراني، وتعديل سياساته الإقليمية.

الفرد يطلب بالتفاوض حول الصواريخ الباليستية الإيرانية، وأدركها الخارجية، أي ما يسمى بالسبوك المزعم للاستقرار في المنطقة أمريكا وإسرائيل لا تريد لإيران أن تبقى لاعبة إقليمية نشطة ومؤثرة، بل يريدونها دولة متمكنة، تضع سياساتها الدفاعية داخل حدودها، لا هي ساحات خارجية قريبة من خصومها. إيران ترفض إدراج هذه الملفات في المفاوضات، وتصر على حصر التفاوض على البرنامج النووي فقط، وترى أن التفاوض على الصواريخ والكفالة هي المرحلة يعرجها ويُفقدنا الكثير من مكاسب مقابلة التفاوض المباشر وفق أجندة متعددة كما تتطلب إدارة ترامب، يعمل محاط بكثرة، خاصة في ظل ضعف موقف إيران مقارنة بما كان عليه في الفترة 2015-2013، حيث شكّفت من تحقيق اتفاق نووي لصالحها، قبل أن يلغيه ترامب، اليوم، لا تمتلك إيران الكثير من أوراق القوة،

من طهران، يتضمن تغييرات جوهرية، سيسهم في كبح خطط تنبئها لتدمير البرنامج النووي الإيراني، ويقلل من احتمالات اندلاع أزمة جديدة في منطقة الشرق الأوسط، المنطقة التي يريد ترامب تقليص انشغاله بها ليتفرغ لمعركة التمدد الكبرى مع الصين الوصول إلى اتفاق نووي جديد بات مصلحة أمريكية - إسرائيلية - أوروبية - شرق أوسطية (عربية تحديداً)، فالجميع يشعر بالخوف والقلق من إيران نووية، أو حتى على أعقاب امتلاك السلاح النووي فإذا قدرت طهران التحول من استراتيجية الاقتراب إلى العتية النووية إلى تصنيع السلاح لأغراض دفاعية، سيكون العالم أمام تحدٍ خطير يتمثل في سباق تسلح نووي جديد، تعارضه بشدة معظم دول المنطقة، فضلاً عن الغرب والشرق.

طهران ما زالت تؤكد عدم نيتها تصنيع الأسلحة النووية، مستندة إلى قوى دينية، لكنها ترفض التخلي عن حقها الشرعي في تخصيب اليورانيوم. ومع ذلك، يدرك الجميع أن استمرار التخصيب بنسبة 60 بالمئة يعني أن إيران باتت قاب قوسين أو أدنى من دخول النادي النووي. ترسل طهران رسائل متضاربة، فقد صرح المستشار علي إريجاني بأن إيران قد تغير استراتيجيتها إذا تعرضت لهجوم عسكري، وقد تبدأ التفكير في خيار نووي دفاعي، بينما هدّد علي شمخاني

إدارة ترامب تسعى للحصول على تنازل كبير من إيران في المجال النووي، يقود إلى إنجاز دبلوماسي وهدف استراتيجي يعيد الأمن القومي الأمريكي، ويمتد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من التورط في هجوم عسكري قد يجر الولايات المتحدة إلى مواجهة لا ترغب بها. يحاول ترامب أن يسجل نصراً سياسياً جديداً، من خلال جعل طهران إلى الاستجابة لضغوطه الضخمة والوافقة على اتفاق نووي جديد، يخفف نوعياً عن الاتفاق الذي أبرمه الإيرانيون مع القوى العظمى في أربابنا، والذي باتت إسرائيل في 2018 يدعو ضده وعدم تلبية مصالح الأمن القومي الأمريكي. ترى الإدارة الأمريكية أن انتزاع اتفاق جديد

التوصلها للدخول في مفاوضات مباشرة، لذلك تصر على المفاوضات غير المباشرة ويجدول أعمال معدة، وتعتبر جيدة واشتطن التي ردت بإرسال رجل الحلول الوسط، على الأعمال سبقت المفاوضات الإيرانية سابقاً مع إدارة بايدن. ثقة متبادلة، أو تمهيد طريق من نواحي المفاوضات للترابين الإيرانيين لفتح قنوات اتصالات مؤمناً باني مهلة التعيين التي جدها ترامب، بينما يريدون من جهة أخرى اتفاقاً شاملاً يرفع عن كاهلهم العنقوت، وهو اتفاق يتطلب شهوراً وربما سنوات من التفاوض.

طهران تدرك أن خياراتها محدودة، وأن التهديدات تعاضرها، لكنها في ذات الوقت لا تريد أن تتخذ قراراً موحجاً يبدو وكأنه تعجز للسم، لأنه قد يطبع بمعادلة الثورة - الدولة - التي حكمت إيران منذ انتصار ثورتها، وأبقتها في خصومة دائمة مع النظامين الإقليمي والدولي. إيران اليوم في لحظة تقلب خيرات حرجية، وهي تعلم أن تفتي الحرب والسلام ليستا موزنتين الخلق في تقدير الخطأ قد يؤدي إلى الانزلاق في أروام قاتلة أو مرعات مأسرة، كما أن سوء تقدير الخطأ في استراتيجية "جدة الساعات" قد تمخض سابقاً عن خسارة استراتيجية كبرى.

# نهاراً على المكتب وليلاً في السوق ازدواج العمل.. خيار اضطراري يثقل كاهل الموظف

مع أول خيوط الفجر، يغادر أحمد تحسين (37 عاماً) منزله في أحد أحياء بغداد، يودع أطفاله النائمين، ولا يعود إليهم إلا وهم نائمون أيضاً. يعمل موظفاً في دائرة حكومية صباحاً، وعاملاً في القطاع الخاص مساءً، في محاولة يائسة لمجاراة متطلبات الحياة، ودفع بدل إيجار "يكسر الظهر"، كما يقول. "أعيش كأنني آلة"، يصف أحمد حاله "الصباح"، مضيفاً: "لم أعرف طعم الراحة، ولا أشعر بأن لي حياة خارج العمل... أحياناً أتمنى لو أنني لم أخلق، فالحياة على هذا النحو لا تطاق".



## ● بغداد، ذو القطار يوسف

فصة أحمد ليست استثناءً، بل صورة متكررة في واقع اقتصادي ضاغط يدفع آلاف العراقيين، خصوصاً الشباب، للبحث عن أكثر من وظيفة، هرباً من الاستدانة، ومجاراة لتكاليف المعيشة التي تتصاعد يوماً بعد آخر هذه الحضارة، التي بدأت خلال سنوات الحصار، تحولت اليوم إلى أسلوب حياة مفروض على شريحة واسعة من المواطنين، لتفتح أسئلة كبيرة حول العدالة الاجتماعية، والتوازن بين العمل والحياة، والأفكار التي تركتها على الأفراد والمجتمع.



● الدكتور مطهر محمد صالح



● حسن خوام



● شهاب الحسين



● الدكتور عدي عبد شميخي

في حديثه لـ الصباح، استعرض المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء الدكتور مطهر محمد صالح تاريخ ظاهرة عمل بعض موظفي الدولة في وظائف متعددة خارج ساعات العمل الرسمية، مشيراً إلى أنها ظاهرة موروثية بدأت في فترة الحصار الاقتصادي، ويعزود صالح اتساع هذه الظاهرة إلى التضخم وضيق العيش الذي كان يعيشه العراقيون في تلك الفترة، حيث انخفض متوسط الدخل السنوي للفرد إلى أقل من 700 دولار، ما دفع العديد من الموظفين الحكوميين للبحث عن مصادر دخل إضافية. ولقد ارتفع رواتب الموظفين اليوم إلى ما يقارب عشرة آلاف دولار سنوياً، إلا أن هذه الظاهرة لا تزال قائمة. يشير صالح إلى أن العمل خارج أوقات الدوام، خاصة في ما يسمى الاقتصاد الليلي، أصبح جزءاً من واقع الحياة اليومية، ولا سيما في قطاع الخدمات، ولكنه يزداد من أن هذا العمل الإضافي قد يؤثر سلباً على إنتاجية الموظف في وظيفته الحكومية الرئيسية، ما يقلل من فرصه في التقدم والترقية. كما يشدد على ضرورة ألا يعارض هذا العمل مع طبيعة وقانون المؤسسة الحكومية، التي يعمل بها الموظف، أو ما يسمى بـ تعارض المصالح، مشيراً إلى أن العمل الإضافي لساعات طويلة يمكن أن يسبب إرهاقاً يؤثر في الإنتاجية العامة للموظف.

## ● ظاهرة خطيرة

من جانبه، يحدّث الخبير الاقتصادي والمالي حبيب المحسن من خطورة نشيظ ظاهرة تعدد الوظائف بين الموظفين، ويرى فيها تهديداً للعدالة الاقتصادية وفرض التوظيف المتكافئة. ويؤكد في حديثه لـ الصباح أن من يمتلك الخبرة والقدرة على تحمل ضغوط العمل قد يستحوذ على أكثر من فرصة، مما يحد من فرص الآخرين، خصوصاً الشباب من من يتفوقون للخام. ويرى المحسن أن التمسك على هذه الظاهرة يتسبب سلسلة من المعالجات الجذرية، أبرزها دعم القطاعات الاقتصادية الإنتاجية، وتشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي، وتوفير فرص عمل مستدامة، إلى جانب تعزيز مبدأ الشفافية ومكافحة الفساد.



● الوظائف الحكومية.. تحديات مجاراة متطلبات الحياة

في دعم التوازن بين متطلبات العيش الكريم والحفاظ على البنية الاجتماعية.

## توازن وإماعة

ضمن محاور التحقيق المتعلقة بالجوانب التنظيمية والإدارية، يُسلط الضوء على المواقف التي تحصل دون معرفة الحجم الحقيقي لظاهرة تعدد الوظائف في العراق، ويؤكد في حديثه لـ الصباح أنه لا توجد إحصائية دقيقة بشأن أعداد المواطنين الذين يمارسون أكثر من عمل خلال اليوم الواحد، مرجحاً ذلك إلى غياب الشفافية من قبل المشاريع الاستثمارية وأرباب العمل، الذين لا يفصّلون عن الأعداد الحقيقية للعاملين لديهم، مشيراً إلى وجود تواطؤ من بعض العاملين أنفسهم، ممن لا يكشفون عن ارتباطهم بوظائف أخرى. ويؤكد خوام أن الوزارة تواجه تحديات كبيرة في هذا المجال، أبرزها قلة عدد المفتشين، مما يعيق حملات التفتيش الميداني الفعالة، ويصوّل إلى جمع بيانات دقيقة يمكن الاعتماد عليها لتكون صورة شاملة تدّرج ضمن قواعد بيانات الوزارة.

وعن الإطار القانوني، يوضح خوام أن قانون العمل العراقي رقم 37 لسنة 2015 لا يحتوي على نص يمنع المواطنين من مزدوجة عمل شأن خارج أوقات الدوام، لكنه يلتزم إلى أن قانون انضباط موظفي الدولة يلزم الموظف بالتصريح على موافقة رسمية من دائرته في حال أراد ممارسة أي عمل إضافي، مؤكداً أن كل وزارة مسؤولة عن مراقبة موظفيها بهذا الخصوص، وأن وزارة العمل لا تملك صلاحيات رقابية على موظفي الوزارات الأخرى بعد أوقات الدوام.

ويشدد خوام على أن معالجة هذه الظاهرة تتطلب تنسيقاً مؤسسياً عالياً وتكاملاً بين الجهات الرقابية ذات العلاقة، بدءاً من المؤسسات الحكومية ومروراً بالقطاع الخاص، وصولاً إلى المنظمات المعنية بحقوق العمل ويختم بالاشارة إلى أن الإمكانيات المتوفرة حالياً لدى الوزارة لا تزال محدودة، ما يجعل من التصدي لهذه الظاهرة مسألة معقدة تستوجب إصلاحاً منهجياً وشاملاً.

في المقابل، يطلق المواطن أحمد تحسين ملاحظة بسمة ولكنها معتبرة، إذ يقول: "أريد فقط أن أتمكن من قضاء وقت العصر والمساء مع أطفالي، دون أن أركض خلف وظيفة ثانية لأسد رمق العيش".

فرص التمكين الاقتصادي المتكافئ داخل المجتمع. ويخلص إلى أن مواجهة هذه الظاهرة تتطلب مقاربة شاملة، تبدأ من إصلاح السياسات الاقتصادية وتنمية فرص العمل المستقرة، مروراً بدعم الاستقرار النفسي والاجتماعي للأسر، وصولاً إلى إشراك المؤسسات التعليمية والمجتمعية في تعميق التفاهات الاجتماعية وتقليص



● مرتبات لا تكفي



● تصدير الموظف بسبب عمله بوظيفة أخرى

التي تقف حجر عثرة أمام نمو المبادرات الاقتصادية الفردية.

## اختلال توازن

في السياق الاجتماعي، النفسي، يُسلط الدكتور عدي عبد شميخي الضوء على في التربية وعلم النفس، خصوصاً على التداخلات العميقة لظاهرة عمل الشباب في أكثر من وظيفة، ويصفها بـ التحدي الصامت للاستقرار المجتمعي، ويشير في حديثه لـ الصباح إلى أن هذه الظاهرة لا تكمن فقط أزمة اقتصادية، بل أيضاً اختلالاً في التوازن بين النظامين الاقتصادي والمستمر في الأسعار وسوق الإيجارات وسعر صرف الدولار، ما يدفع بالشباب نحو استنزاف طاقتهم في سبيل سدّ احتياجاتهم الأساسية.

ولفت شميخي إلى أن تعدد الوظائف يرتبط بارتفاع معدلات البطالة بنسبة تصل إلى 25 بالمئة، نتيجة غياب التواصل الأسري وتزايد الضغوط النفسية، محذراً من أن الظاهرة تهدد التماسك الاجتماعي وتضعف التماسك الأسري، كما أنها تؤدي إلى تفكك العلاقات العائلية وغياب الوالدين عن أرواحهم التربوية، ما يتسبب سلباً على الأطفال ونمط الحياة داخل الأسرة. ويبيّن أن أثار الظاهرة لا تتوقف عند عتبة عيش الأسر، بل تمتد إلى الصحة الجسدية والعقلية للعاملين، حيث يزداد خطر الإصابة بالإجهاد، الأرق، الاكتئاب، والقلق، إلى جانب تراجع التنمية المهنية بسبب انشغال الشباب بوظائف مترفة تحول دون تطوير مهاراتهم التخصصية.

● جهاد لا جل لثمة عيش كريمة



ما هو الطريق الأقصر للوصول إلى قلب شخص ما؟ يتكرر هذا السؤال في أذهان المحبين منذ مئات السنين فلا عجب إذن أن يكون مجال رسم الخرائط في مراحل تاريخية مختلفة من الساعين للإجابة عن هذا السؤال الأثري. وفي الوقت الذي أتى فيه عيد الحب هذا العام في خضم كشف دونالد ترامب عن مساعيه الجيوبوليسية التوسعية التي تضمنت حتى الآن أمراً تنفيذياً لإعادة تسمية خليج المكسيك.

لطالما ارتبطت القصة القصيرة، بتحويلات الذائفة الثقافية والأمثال المتسارعة في التثني، والتي منحتها قدرة على التكيف مع شروط العداة، يذهب أدريان هاتر في كتابه (مقدمة كمبروح للقصة القصيرة الإنجليزية)، الصادر عام 2007، إلى أن القصة القصيرة ليست (تفضيلاً للرواية) ولا صورة ناقصة منها)، بل جنس أدبي مستقل وعلى قدرته على التفاعل مع إيقاع الحياة العديدة وتحولاتها المتسارعة، وذلك من خلال اعتمادها على أسلوب مختلف في السرد لا يقوم على الامتداد، بل على الإيجاز والاقتصاد، إذ يشير إلى أن سرد القصة القصيرة لا يبيّن على الشرح المخلول كما تفعل الرواية

15

• أليستير سوك  
• ترجمة: مي اسماعيل

قدم معرض تحت عنوان أشياء مذهلة أقامته الأكاديمية الملكية للفنون ببريطانيا رحلة عاصفة في خيال فيكتور هيفو؛ مؤلف رواية اليوساء، عبر رسوماته المحمومة الجامحة. فهز عموماً يعلق بوق مناظر طبيعية مزقة. أخيطوط جامح يقوم برقصته من عالم آخر، مستخدماً أذرعها المشاكبة بشكل غير معقول، ومقلّة عين وحيدة (أم لعلمها كوكب متفرداً) تدور في فراغ زمادي. تلك بعض الموضوعات الخيالية التي قدمها معرض غريب عن رسومات صورها عملاق الابد الفرنسي فيكتور هيفو في القرن التاسع عشر. هو مساز عبر رحلة عاصفة عن أشياء مذهلة، وهي العبارة التي وصف بها فنتسنت فوك أعمال هيفو؛ وإن لم يقصر الوصف على لوحاته فقط.

• من مواهب الخيطوطات •

عبر مسيرة أدبية طويلة قضى جزءاً منها منفيًا في جزر الفثال (لمعارضته نابليون الثالث)؛ أنتج المؤلف الرومانسي روائع مثل أهدب نوتردام (1831) و اليوساء (1862) ونحو أربعمئة لوحة مرسومة؛ بعضها ليس أكبر بكثير من طابع بريدي، وهي المرة الأولى التي تُعرض تلك اللوحات في بريطانيا منذ عام 1974. أنتج هيفو الكثير من تلك اللوحات لأجل التسليّة، أو ليهديها للأصدقاء أو الأقارب، ولم يُعرض أي منها خلال حياته. ويبدو أن هيفو نفسه غالباً ما قلل من أهمية تلك اللوحات، مشيراً إليها بعبارة: .. لقد صنعتها على الهواش وعلى أظفنة الخيطوطات خلال ساعات من استغرافي في أحلام يقظة شبيهة واعية؛ بما يقين من الحبر في قلمي. هذا يوحي أنها كانت مجرد خريشات قلم؛ وأسلوب تسليتي لسترخي الكاتب من الكتابة. ومع ذلك فإن تلك التكوينات الانفعالية، تلك المنتجات العرضية المحمومة لعقل إبداعي غزير الإنتاج ومفرط النشاط؛ لها خصوصية ساحرة، مثل رؤى خاطفة من أبعاد بدلية. هناك مجموعة من اللوحات التي تشترك بموضوعة البحر؛ حواجز أمواج وجسر، وأخيطوطات وسفن غارقة أو تكاد تغرق، وقارب من دون أشرعة يشبه الطوف؛ لكن شعوراً دائماً بسود تلك الرسومات بمواجهة ظواهر غريبة ومعقدة نابعة من فاع المحيط.

موضوعات متكررة

تثير تلك الرسوم الدهشة أيضاً بالتقنية التجريبية لتنفيذها. تلاعب هيفو (بوسائل تثير الدهشة) سعياً لتحقيق تأثيرات درامية للضوء والظل؛ مثل استخدام طرف ريشة لخلق انطباع بحركة الماء، ونثر الحبر بواسطة قطعة قماش للإيجاز بطبقات بعيدة من المطار. واهتم هيفو قبل السرياليين بوقت طويل بالتقنيات الانفعالية، واكتشف أشكالاً غريبة داخل بُعج العبر العشوائية أو البعج. كانت مواضعه المتغيرة الأشكال أحياناً غامضة للغاية بحيث لا يمكن تفسيرها؛ منها لوحة غنية ببعج تشبه كائنات الأعمياء، يمكن أن تكون جزءاً من تجريديات القرن العشرين وهناك لوحة تجريدية أخرى قد تُصوّر حلقة من رؤوس تشبه اللبغ (مرسومة بصمات الأصابع) تنظر إلى الأسفل نحو بحر ما. مع أنها قد لا تكون كذلك إطلاقاً. لكن هذا الموضوع المحتمل لتلك اللوحة يُخص بشكل عام منظور زهاب الاحتجاز للوحات الأخرى؛ التي تتكاسم موضوعات متكررة: فلاح وحمام سفن، ومناظر طبيعية مزقتها العواصف؛ ومسحة منسقة تذكرنا بخبز الزنجبيل المحروق؛ المزاج العام الغالب قائم وقليل. يد تبدو مرتجفة وكأنها تعاني ألماً عظيمًا، وجمجمة ضخمة تنمو تحت الأرض من جذور شجرة سامة كأنها درنة خبيثة، وحة مقلّة على مشققة بانسة (علماً أن هيفو كان معارضاً لعقوبة الإعدام). وحتى ما أطلق عليه اسم القلعة المبتهجة (في عنوان أطلق لاحقاً) كانت لوحة مفزعة بالاتفاق العام، يقول كاتب المقال إنه لا يرغب أن يبقى محتجزاً داخل ذلك الوعاء من خيال مؤلف عظيم؛ لكن جولة صغيرة هناك تثبت أنها متممة ومثمرة للتلق أيضاً.

مسيرة الطراف البريطانية

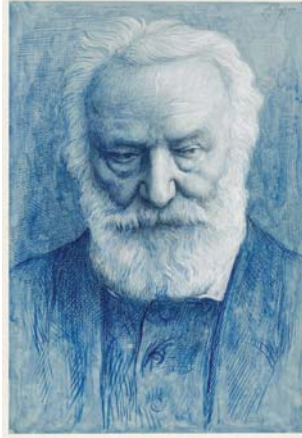


ليفربول يقترب أكثر من لقب «بريمير ليغ»

19

هلوسات خائفة ومخيفة

رسومات «فيكتور هيفو»



أعمال بتأثيرات درامية للضوء والظل

القصر العباسي..

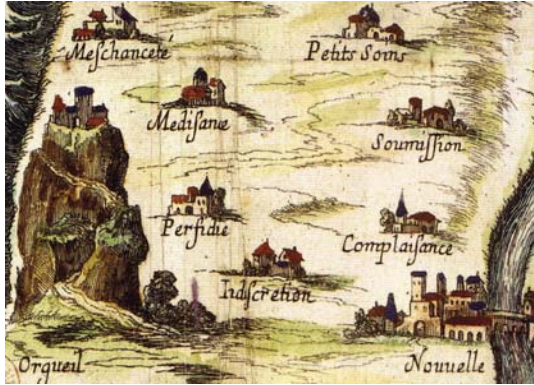
معلم تاريخي وصرح معماري

يعد القصر العباسي أحد القصور التاريخية، ويمثل وجهة سياحية بالغة الأهمية، لا سيما بعد اختيار بغداد عاصمة السياحة العربية لهذا العام، لتفتح أبوابها للوفود العربية والأجنبية والسائحين من مختلف الدول، لزيارة المواقع الأثرية والتاريخية. يقع القصر العباسي في بغداد، بالقرب من نهر دجلة على جانب الرصافة، من شمال شارع المتنبّي، وجزء من منطقة الميدان، ويعود في زمنه إلى الخليفة العباسي المنصور لدين الله، حتى أنه يروي أن الخليفة العباسي المنصور لدين الله ينزل من زورقه قرب مسناة كبيرة على الضفة النهر، ليدخل هذا القصر، وعمره 900 عام.



21

# قفزة وحسر خرائط تاريخية للقلب



تمثل الخريطة الطريق نحو الحب ولقها القدرات الزمنية

بعد هذه الخريطة صدرت نسخ مشابهة تضمنت إضافات عديدة ركزت على الزواج ومراحل الخطوبة منها خريطة أو مخطط لطريق الحب ومرقأ الأزواج 1748 لتوموس ساير، التي تضمنت أماكن مثل ساحل الطوم، نقطة الخيانة، صخور الغيرة، دوامة الليل، وبعبر عبر فرى تسمى رسالة حب والإخلاص والقلب الكبير، لكن يتعين على المسافرين أن يكونوا حذرين، فالانحراف عن المسار قد يؤدي إلى عقوبات مجهولة مثل البحر الخظير أو الأرض المجهولة، كما كانت بمثابة مخطط توضيحي للقسيدة كتبها زوجها الجديد، تصور مناظر الزواج والخطوبة، وعلى الرغم من

بيدأ الطريق إلى أرض الحب تنذر في الجنوب يبلدة الصداقة الجديدة ثم يتبع مسارا باتجاه الشمال يمر بثلاثة أنهار تسمى الاعتراف، التقدير والحب، ويمر عبر فرى تسمى رسالة حب والإخلاص والقلب الكبير، لكن يتعين على المسافرين أن يكونوا حذرين، فالانحراف عن المسار قد يؤدي إلى عقوبات مجهولة مثل البحر الخظير أو الأرض المجهولة، كما كانت بمثابة مخطط توضيحي للقسيدة كتبها زوجها الجديد، تصور مناظر الزواج والخطوبة، وعلى الرغم من

● **إيرين ل. تومسون**  
● **ترجمة: مظفر لامي**

ما هو الطريق الأقصر للوصول إلى قلب شخص ما؟ يتكرر هذا السؤال في أذهان المحبين منذ مئات السنين. فلا عجب إذن أن يكون مجال رسم الخرائط في مراحل تاريخية مختلفة من المساعي للإجابة عن هذا السؤال الأزل.

وفي الوقت الذي أت فيه عبد الحب هذا العام في خضم كشف دونالد تراسب عن مساعيه الجيوبوسية التوسعية التي تضمنت حتى الآن أمرا تقديريا لإعادة تسمية خليج المكسيك، للاستيلاء على إدارة غرغلاند وحقارة للاقتصاد لضخم كندا وامتلاك غرة، فإننا من أجل سلامتنا العقلية، نستجنب فوضى الخرائط العالمية هذه، ونذهب لإعادة النظر في التاريخ الرابع: خرائط القلب، والسعي البشري الدائم لرسم خرائط لتلك الأراضي

البعيدة التي تسمى أرض الحب. الخرائط الجازبية لها تاريخ طويل يمتد إلى آلاف السنين؛ لكن تلك الخرائط التي تضمنت ثلاثا وروبياند للحب والزواج إنما تعود للخريطة المشهورة خريطة الرقة والخرنجان في القرن السابع عشر 1654. وقد نظرت إليها الكاتبة الفرنسية مادلين بي سكودري ككتابة اجتماعية قبل أن تدرجها لاحقا في روايتها كليليا، كحيلة ورومانسية لفتها. وهذه الخريطة التي هي نقش لفرنسان فرانسوا شوفو، قد يؤدي إلى عجات غير متصورة مثل بحيرة اللامبالاة.



● **مادلين دي سكودري لعبة**  
● **اجتماعية**

رسمها من دون دليل ملموس إلى سيده، رغم أنها تعكس أفكار القرن التاسع عشر عن الأوتة.

فوضفا هذه الخريطة، يقع الحب في مركز قلب المرأة، وتشغل العاطفة والمشاعر التي تتضمن الحب السليم، التميز، الأمل، الحماسة والحب الأفاطوني جزءا كبيرا من هذه المنطقة التي تتفصل عن المناطق الأكبر والأكثر خطورة على المسافرين من الرجال مثل الأناثية، الدلال، حب الملايس والتباهي والإعجاب، وربما تجد صلة بين هذه الخريطة والبعث الذي قدمته المورخة باربرا وينتر في عام 1966 الذي تذكر فيه أن المرأة كانت تتميز بأربع فضائل أساسية هي التقوى، العظارة، الخضوع والحياء المنزلية، وأي لموقع آخر خلاف ذلك مثل النشاط السياسي أو مجرد الحياة قلق وتعاوسة، فمن دون فضائلها الأساسية التي تعيها، تتجرف المرأة بسهولة بسبب تأثير الرجال الذين ينظرون إليها كغريسة) تذكر أستاذة التاريخ في جامعة سالم سويتورنا مسجرا في مدونتها شواوع سالم، أن هذه الخرائط تبدو وكأنها تشير إلى خريطة العالم الفيزيائية الشهيرة التي رسمها عالم الفلك والرياضيات أرونش فاين في القرن السادس عشر، والتي اتخذت في القرن العشرين هناك أيضا نماذج من خرائط القلب التي صورت أراضي الحب والعاطفة، فقد قام الرسام أرنست دولي تشاريس من ماساتشوستس الذي كان يصمم بطاقات المعايدة والخرائط المسورة،



● **فرانسوا شوفو، نقش**  
● **الخريطة**

بوضع مسج لـ "أرض الحب" في عام 1943، التي وصفها بأنها المكان الذي يتعين على الجميع الذهاب إليه، فيه تزهر الرومانسية، وتومأعز كاركاتونية تعود إلى أربعينيات القرن العشرين، تصور أماكن مثل كهر كيرفري، وبيركة السلام، وقرنة العناق وجسر سويتوليتي.

## صعود الأحلام.. هبوط الأوهام

كما رأيت في المنام، بعد ولادة عسيبة، ثم يتزوجان بعد حفلة حب صامتة.

(5)  
كان البنا لا يكتمل إلا بتفدية ما وطن، وذلك لا يصبح نساء ما ضيه وجاهره فقط، بل مستقلة أيضا، هذا ما سبق منه، حين وجد صورهن الثلاث مقبلة على جدران غرف البيت، كل واحدة في غرفة ما، شديدة أن البنا أرق وبعث الشيء من نقاء ذاته، كما لا يكتمل البيت نهائياً، هل هو كاتال مشروبة، فتر مسابرة قصص النساء الثلاث أن تصل نهاياتها، كيفما كانت الإلهيات، فتساء صبا، ظل يكتب لها الشعر بدلا من التقارير الأتية، التي تطلب منها في الجامعة بالمراسلة، بعد أن انتقل من سكنها إلى منطقة بعيدة عن الحي الذي كانا يسكنان فيه ومن ثم سئم مطالبته هذه الصلة، معلنا لها رفض استمرار هذه العلاقة العظيمة، فسقطت صورتهما على الحائط.

(6)  
أشأ امرأة العشق الناضج، فقد حلم بأنهما ارتقيا صعدا في فندق عملاق، تطامح طبقاته السحاب، وحين أراد أن يبتلعها، فمن ثم تسارع هبوط الصمد، كأنما الفتد يسعي إلى لفظة حلاله الذي لا يفهمه، وكأنه يحذر من الزواج من الفتاة البيضاء العلوب هذا الزوج الأبيض وهو خراج اللبية، فماتت في قلبه فسقطت صورتهما في الأخرى.

العربية، لشغفه بتطالمة كتب الأدب الخارجية التي يستعيرها من المكتبة المركزية في المدينة. سمرتها الفتاة وقوامها المشوق مثلان، نادى هل في إحدى غرف البيت الهيكلي، نادى هل رسالة بأنه سيفشل في ما هو مقبل عليه، ولن تتحقق آمانيته السمكت عنها، وإن علق شيوخه سترجل في محطه خبية أيضا، لسان حال شفاهها المثيرة يقول (نقل فؤادك ما نثسا، من الهوى ما يقبل إلا للحيب الأزل).

لماذا يفهم موهبا في بيت غير مكتمل من جانب واحد وهو التشاوم مما سيحدث؟

(7)  
الصوت الأتوي الثاني كان لجمعة عشقه اللاتيني، التي أعلن الحداد عليها في مسعد طائر، عندما كان زبلا في أحد مقاعد الجامعة، خلال إحدى مسكاته هنسة، فدخل في مونتووع باعث على السعادة والخين واللوم لذاته العاشقة بعد أن أنكرها في الشيب لكل ما يحدث.

(8)  
بعد أمة العشق الناضج، فقد حلم بأنهما ارتقيا صعدا في فندق عملاق، تطامح طبقاته السحاب، وحين أراد أن يبتلعها، فمن ثم تسارع هبوط الصمد، كأنما الفتد يسعي إلى لفظة حلاله الذي لا يفهمه، وكأنه يحذر من الزواج من الفتاة البيضاء العلوب هذا الزوج الأبيض وهو خراج اللبية، فماتت في قلبه فسقطت صورتهما في الأخرى.



● **لوحة الرسام أحمد جاريد**

### قصة قصيرة

#### باقر صاحب

(1)  
ربما لن يصدق أحد ذلك، إلا شياخ في بيت جديد غير مكتمل البناء، مجرد هيكل أسمنتي مسطح، من دون باب زينة، شرع يأكل ما صلب سقفه الخشبي وقت، ليست هناك سيولة مائية للاستمرار، كونه متوحا، بيات عرضة للآفة، ولغضول أطفال الشارع الفرحين الذي يقع فيه البيت راح بعيدا في تامات، لربما إذا تركه هكذا قد بيات مسرعا لجرمية قتل.

- يا الهي، متمم مع نفسه ويصبح هو موضع شبهات رجال الشرطة والقضاة.

انفض عن كايوسيتاته هذه في واحدة من زيارته للمركرة، وأسرع معاذا الهيكلي فاطرا بصير قيصمى جديد.

جلس في مكتبه المتواضع، في البيت القديم، دون فكرة الضيد، كلما أتت أيدي شرع في نسجهما قيصمى، تأتي وترثه، ولكنه قفز مغالزا إلى الهيكلي، هناك أصوات تداويه، هل يمكن أن تكون قد وقعت جريمة قبل هذا؟

دخل الهيكلي متوحا، إنها أصوات عملا، أصوات أتوية، أحس بأنه تيراها، ذهب عنه حاجز الربع، أصوات من الماضي، ماضي العزوبة، ترددت أروها في بيت المستقبل، يا له من تقاطع غريب.

هل ستقتل طابع المكان أشياخ المستقبل، أي حينما يكتمل البيت، تصبح أرض ساكنيه، بل ستسقيهم إلى هناك، ولن يجد أصحاب البيت الهيكلي، المائلة الكؤنة من عشرة أفراد، أولاد وبنات وبنهنهم وزجة العتيبة، موطن قلبه إذا هو بيت مسكون، بأشياخ تزيدي حلا جميلة بأطر جديدة، تدمي لا، لن تكون تائم خبيات المستقبل، التي يبدو ساجيا، بزخارفه البائسة، منذ الآن، أولئك الذين جازته، قلب الكؤنة اللامائية، التي استغرق هيامه بها بعضا من فترة الضيا، ماذا تنوه الآن، فقد كانت بطة إحدى قصصه، أراد في ضفة سابقة أن يدفن ذكرها العائبة في أرض النسيان الموحية، في ضفة تضم إلى حب الراسل، تحاطت رقعة تصرع بالحب، في حين كانت تنضج من العاشق الخائبة في كتابة موضوعات درس الإنشاء، إذ كان في مرحلة دراسة واحدة، لكنه كان متمكنا في درس اللغة

## «موجز الرحلتين» في معرض أربيل الدولي للكتاب



● **الثورة ناقشتنا نخبة من الأدباء والفكرين**

#### ● **أربيل، رائد العكيلي**

يلخص كتاب موجز الرحلتين في سردار أشر مولانا ذي الأجنحة لسردار عبد الله رحلتين في اقتفاء أثر مولانا الانكشافيين، اللتين مر جتا بين البيوت التاريخية والوصف الواقعي، ليقدم رواية غنية بالتفاصيل من حياة الشيع التفتيشيين وتأثيره الروحي والسياسي الكتاب الذي احتضى به على أرض معرض أربيل الدولي للكتاب بنسخته الـ 17 خلال ندوة ناقشتها من الأدباء والفكرين، اعتبر إضافة نوعية للأدب التاريخي الكوردي، والإصدار الثاني لسردار عبد الله بعد روايته السابقة أيلأ آخر العلقاق 2019.

يوق سردار عبد الله خلال رحلته مشاهدات عن الأماكن التي ارتبطت بالشيع خالد التفتيشيين، مع تركيز على مدينة جيهان ويرصد الفترة الممتدة من أوائل حياته تحت رعاية الشام عبد الله الدولي، ويوضح سردار عبد الله في حديثه لـ الصباح أن هدفه كان تقديم معرفة عميقة بالطريقة التفتيشية بعيدا عن الصورة النمطية التي تزوجها منصات التواصل مديدا، مع التأكيد على الجوانب التاريخية والسياسية المهمة في سيرة الشيع خالد، وتضمنت صفحات الكتاب وصفا دقيقا للمناظر الطبيعية والمعاداة خلال القرن التاسع عشر.



## عبر الطائر

اكتشاف منير يُعبر قصة  
السينما في العراق

لم يتبق من مجموع أكثر من 80 دار عرض سينمائية في مدينة بغداد وباقى المحافظات سوى أربع أو خمس، تكاد من أجل البقاء، وهي: غرناطة، و الخيام (معرضة للبيع مع أجهزتها)، و سميراميس، و أطلس، و الزوراء، التي صممها المهندس نعمان ميثيب المتولي، وثقفة المعماري المؤسس مدحت علي معلوم. سينما قدرتي في العلابي. هذه السينمات كانت أيقونات برتادها العراقيون ويستمتعون بأفلامها ومطوس زيارتها، ومعظمها شُيد وفق طرز معمارية بأذخ أسهمه تصميمها معماريون عراقيون معروفون وأجانب، وتنفذها أسطوانات بمواد محلية.

عرف العراقيون السينما مبكراً وتهاوتوا على مشاهدة أفلامها، وكان الاعتقاد الشائع أن أول عرض سينمائي شاهده البغداديون يوم الأحد 26 تموز 1909 وسط دار الشفاء الواقع في كرخ بغداد. وبحسب كتب السينما في العراق لأحمد فياض المرعي، الذي يُعد مرجعاً معتبراً لتاريخ السينما في بلادنا، فإنه لا أحد يعرف من الذي جاء بهذه الأفلام أو الألعاب كما وصفت من قبل تلك الجماهرة المبهورة من البغداديين الذين شاهدوها.

حدد المرعي، اعتماداً على إعلان نُشر في جريدة بغدادية صادرة في أيلول 1911، البستان الملاصق بالمباخنة (قريباً من ساحة الوثبة) كأول دار عرض سينمائية، إذ عُرض فيها أول تمثيل بالسينما توغراف في يوم الثلاثاء الساعة الواحدة والنصف. هذا العرض نظمته تاجر مكائن يدعى بلوكي، فسُميت السينما باسمه.

إلا أن كتاباً صدر عن دار الحكمة في العام 2015 بعنوان «شذرات بغدادية» للباحث الدكتور خالد السعدون أتى برواية مختلفة، وفق طلبهم سؤال لم يجب عليه أحد، من أول من جاء بالسينما توغراف إلى بغداد إذ أورد السعدون في شذراته أن أول عرض سينمائي، بموجب وثائق التفصيلية، كان في تشرين الثاني 1908. على يدي مواطن أمريكي من أصل يوناني يدعى ميشيل مانتريس، الذي وصل مع آلة عرضه، وبدأ بتقديم عروضه للجمهور، وعند الفحص هذا النشاط مفيداً لأنه يؤدي إلى زيادة الاهتمام بالمشأن الأمريكي في هذه المنطقة، التي كانت عملياً لا تعرف شيئاً عن الولايات المتحدة ومتنجاتها.

وبحسب ما جاء في عرض الكاتب خليل علي حيدر في صحيفة الأيام البحرانية لكتاب شذرات بغدادية، فإن خطوة الأمريكي اليوناني مانتريس «فتحت الطريق لوصول آلة عرض أخرى استوردتها شركة أجنبية عاملة في بغداد. وقد تائب القنصل الأمريكي على أحد الاستشارات في تموز 1914 أن آلة العرض الوحيدة الموجودة في بغداد تملكها شركة بلوكي وكري (Blockey, Cree and Co) التي تُعرض فيها الأفلام للجمهور كل ليلة، وأُضيف القنصل أن مؤسسة «جوزيف عيسى وشركاه» طلبت مؤخرًا اثنين آخرين من أوروبا، كما كان من المتوقع فتحها وصولهما إلى بغداد خلال عدة أيام.

بعد هذه العروض، تأسست دور عرض سينمائية في أوائل القرن، منها - بالإضافة إلى بلوكي - سينما عيساني، و العراقي، و أوبنها، و السنترال. هذه المعلومة - التي وإن جاءت متأخرة - إلا أنها تصحح تاريخ دخول السينما إلى العراق، المختلف عليه.



علي حمود الحسني

عرف العراقيون السينما مبكراً وتهاوتوا على مشاهدة أفلامها وكان الاعتقاد الشائع أن أول عرض سينمائي شاهده البغداديون يوم الأحد 26 تموز 1909 وسط دار الشفاء الواقع في كرخ بغداد



المخرجة السويدية نيكبي ليندروث فون بار

مملكة ليندروث: كائنات حيوانية  
تكشف أسرار الحياة والموت

مشهد من فيلم البيت، (2022)

تردني الملابس وأحياناً تضع مساحيق التجميل. أعلم أيضاً بتقنية إيقاف الحركة (Stop-Mo-tion) وهي تتطلب الكثير من الصبر وبعض المال، لذا لم أختَر الطريق الأسهل بالتاكيد! من أين أتت شخصياتك الحيوانية؟ هيدر وكأنتها تنتمي إلى عالم الكمايكات، لكن بطلان كئيبة. غالباً ما تكون الدمى البشرية مخيفة، وبما أتت أروي قصصاً ذات طابع مظلم، فإن تجسيدها عبر حيوانات صغيرة غريبة وحزينة يسمح بأضواء مسافة ولعبة ساخرة. في أفلامي الأولى، كانت الحيوانات أقرب إلى الشخصيات البشرية، لكن مع الوقت، أصبحت مهمة أكثر بأجسادها نفسها، كيف يردي الحارون سروزالاً؟ وكيف يردي الصرصور قيصصاً؟ هذه التفاصيل ضحكتي كثيراً، لكنها تذكرنا أيضاً بأننا نحن البشر لسنا سوى حيوانات، الفرق الوحيد أننا

## ● ترجمة: نجاح الجبيلي

## ● وصلت من الدنمارك إذ تطوّرنا هيلمك الجديد، هل يمكنك إخبارنا منه؟

إنه فيلم قائم إلى حد ما، قريب في نبرته من أعمال الأخريرة. تدور أحداثه في مطار، حيث تعلق الأرواح احساساً يتشابو بين العلم والكابوس، من الصعب تلخيص الحكمة. لأنها ذات طابع تجريدي وشاعري. يدور الفيلم حول هذا المكان الذي تطوف فيه وكائنات في البرخ، لكنها تتناول أيضاً موضوع الموت بطريقة ضمنية. بدأت في كتابة هذا المشروع قبل أكثر من عامين، وخلال تطوير السيناريو، فقدت والدي ووزعت بطفلي الثاني، كانت فترة مرهقة جداً وتأملت فيها كثيراً حول الموت، قد أبدو جادة كثيراً عند الحديث عنه، لكني أأمل أن يكون الفيلم ممتعاً أيضاً. إنه بلا شك أحد مشاريعي الأكثر طموحاً، ويتطلب تعاوناً مشتركاً بين السويد، الدنمارك، وفرنسا.

## ● ما هو الخطأ الاتجاري الذي تصلين وقتها

أعمل في بيئة إنتاجية ذات طابع حرفي إلى حد كبير. ومع ذلك، ويفضل الإنتاج المشترك في هذا المشروع، أتحت لي الفرصة لاكتشاف استوديوهات دنماركية وفرنسية، والعمل مع أشخاص بدلاً من إنجاز كل شيء بنفسي، حتى الآن، عملت أساساً بميزانيات قليلة في السويد، على الرغم من أنني منتهية للعمل الذي تطلبه من المؤسسات العامة. أصبح تطوير المشاريع المستقلة دون الخضوع لمتطلبات السوق أمراً جدياً صعب هذه الأيام، قبل بضعة سنوات، دعاني استوديو تكسوس في لندن لتقديم مشروع لتفليكنس مع المخرجين مارك جيسون روزو، إيم دي سواف، وبولا بايزا. توّعت قيوداً كثيرة، لكن ما أن سرحت الوافقة على المشروع، حتى عملنا بحرية كبيرة. مع ذلك، لا أملك حقوق فيلم البيت، الذي عُرض عام 2022، كما أن الأمانة التي حضرت منصات البث بعد كوفيد-19 أوقفت هذا التوجه المتفتح تجاه صانعي أفلام التحريك،

## مهرجان بابل للأنيميشن.. 52 فيلماً من 13 دولة

أن مهرجان بابل سيكون نقطة انطلاقاً لتسويق الأفلام العراقية في مهرجانات عالمية مثل مهرجان كان.

وعن أهمية صناعة أفلام الأنيميشن، أوضح العكيلي أن هذا النوع من السينما يؤثر بشكل كبير على سلوك الأطفال، كما أن صناعة الأنيميشن هي مستقبل السينما العالمية بفضل أرباحها الكبيرة، وإمكانية تحقيق ما يصعب تحقيقه في سينما الواقع.

من الجدير بالذكر أن تاريخ صناعة أفلام الأنيميشن يعود إلى أكثر من 100 عام، حيث أنتج أول فيلم للرسوم المتحركة في عام 1911، وكان بعنوان «تيمو الصغير». ومنذ ذلك الحين، تطورت صناعة الأنيميشن بشكل مذهل، بينما لا تزال السينما العربية تقتصر إلى هذا النوع الحيوي من الأفلام، رغم المحاولات المتعددة من بعض الدول العربية مثل السعودية ومصر.



مدير المهرجان حسين العكيلي

صناع السينما المحليين بهذا النوع من الفن، وتطرق العكيلي إلى الانفاقية المبرمة مع مهرجان كان السينمائي في روسيا، التي أسفرت عن مشاركة أفلام مهمة في نسخة هذا العام، وأشار إلى

المشاركة في المهرجان لم تُعرض على وسائل التواصل الاجتماعي أو اليوتيوب.

وأشار العكيلي إلى أن المهرجان سيركز على الاحتفاء بالأفلام المميزة وتوزيع شلات جوائز في جائزة أفضل فيلم دولي، جائزة أفضل فيلم عراقي، وجائزة لجنة التحكيم، كما سيضمّن المهرجان معرضاً للكاميرات والتحف السينمائية القديمة، بالإضافة إلى حفل توقيع كتاب السينما العراقية لعام 2024 للناقد والمؤرخ العراقي مهدي عباس.

وتوقع العكيلي أن يشهد المهرجان مشاركة واسعة من صناع الأفلام والأنيميشن من مختلف أنحاء العالم، وأضاف أن ما يميز مهرجان هذا العام هو تسليط الضوء على صناعة أفلام الأنيميشن في العراق، مع اهتمام متزايد من

الصباح أن عدد الأفلام المشاركة هذا العام بلغ 52 فيلماً دولياً ومحتلناً من 13 دولة عربية وأجنبية، وأضاف العكيلي أن المهرجان يهدف إلى تقديم أفلام ذات مضمون إنساني، وجمالي يعيد عن العنف والتطرف، مشيراً إلى أن الأفلام

والمعهد الثقافي الفرنسي في بغداد. سيستمر المهرجان على مدى ثلاثة أيام، من 26 إلى 28 نيسان، في قاعة العرض الكبرى بجامعة المستقبل في بابل. وأكد المخرج حسين العكيلي، مدير المهرجان، في حديث

## ● الحلة: فاضل العلي

تستعد اللجنة المنظمة مهرجان بابل لسينما الأنيميشن الدولي لإطلاق نسخته الخامسة، التي ستقام هذا العام بدعم من جامعة المستقبل والسفارة الفرنسية



بوستر فيلم 'تخطيط'، لعدي عبد الكاظم



بوستر فيلم 'شيرين'، للمخرج زيد شاكر



نوكر المهرجان

## صورة وحديث

أعلنت المخرجة الفرنسية التونسية أريج السحيري عن اختيار فيلمها «سما بلا أرض» ضمن مسابقة «نظرة ما» في الدورة 78 من مهرجان كان السينمائي الذي تنطلق فعالياته من 13 - 24 أيار المقبل في مدينة كان الفرنسية، بحسب صحيفة الشروق التونسية. وهذه المشاركة الثانية لسحيري في المسابقة الرسمية للمهرجان بعد مشاركتها الأولى في العام 2022 بفيلم «تحت الشجرة».





● بغداد، الصباح الرياضي

حقق فريق الشرطة لكرة اليد فوزاً مهماً على ضيفه السليمانية بنتيجة (35 - 27) هدفاً في اللقاء الذي أقيم بينهما عصر أمس الأحد لحساب الجولة التاسعة من المرحلة الثانية لمسابقة دوري الترخية. وكان الشرطة هو الطرف الأفضل نسبياً طوال شوطي اللقاء ورغم ذلك لم يكن فوزه سهلاً بعد أن قدم منافسه السليمانية مردوداً إيجابياً ووقف أنداً قوياً في أغلب الدقائق. على صعيد متصل، تستكمل الجولة التاسعة بإقامة مباراتين اليوم الاثنين، إذ يحل متصدر جدول الترتيب الحشد الشعبي ضيفاً تقابل على ذي قار في قاعة الشهيد حيدر، وسيحاول الأول العودة بالنقاط الكاملة للحفاظ على الصدارة والاقتراب خطوة جديدة من انتزاع اللقب. وفي اللقاء الآخر، تحتضن قاعة الكوفة مواجهة أصحاب الأرض مع بلدية البصرة في تمام الساعة الثانية من بعد الظهر، وسيبحث كلا الفريقين عن فوز يعززان به موقعهما في سلم الترتيب. وتختتم الجولة بعد غد الثلاثاء بإجراء ثلاث مواجهات، تجمع الأولى الكرخ بضيفه كربلاء، بينما يستقبل المسيب نبط البصرة، في حين يشد الجيش الرحال إلى ديالى لملاقاة فريقيها هناك.

## الانضباط تعاقب (فوقية)

● بغداد، الصباح الرياضي

قررت لجنة الانضباط في اتحاد كرة القدم معاقبة لاعب فريق الزوراء حسن عبد الكريم (فوقية) بالحرمان مباراة واحدة وغرامة مالية قدرها خمسة ملايين دينار. وأوضحت اللجنة أنها اجتمعت لمناقشة الفيديو المنسوب إلى اللاعب والتحقق منه في المباراة التي جرت بين ناديي الزوراء والطليعة ضمن دوري نجوم العراق (الجولة 25) بتاريخ (29 - 3 - 2025) وانتهت لصالح الأول بنتيجة (2 - 1). ولفتت إلى أنه بعد التحقق ومشاهدة الفيديو من قبل اللجنة تبين أن اللاعب (حسن عبد الكريم) بعد تسجيله هدفاً صدرت منه حركات غير لائقة، ويعبده عن الروح الرياضية، وتثير البغضاء بين الجماهير. وأضافت اللجنة أنه سبق أن تمت معاقبة اللاعب في أسلاف من قبل لجنة الاستئناف على حركات وأفعال استفزازية لجماهير الفريق المنافس في مباراة الزوراء مع القوة الجوية. وختمت اللجنة بالإشارة إلى أن قرار العقوبة جاء استناداً لأحكام المادة (55) (1) من لائحة الانضباط والأخلاق للموسم (2024 - 2025)، علماً أن القرار صدر باتفاق الآراء وقابل للاستئناف.



## أمانة بغداد يُعزز صدارته لدوري الكرة الممتاز

● بغداد، حيدر كائمه

التقطعة (43) في المركز الثاني، بعد اجتيازه الصناعات الذي تجدد رصيده عند التقطة (29) في المركز العاشر. وفي لقاء آخر تعرض الغراف إلى خسارة غير متوقعة بمواجهة نبط الوسط بنتيجة هدف من دون رد، ليتراجع إلى المرتبة الثالثة وله (41) نقطة، على بعد (4) نقاط من المتصدر، في المقابل تقدم عندليب الفرات نحو المركز السادس عشر وفي جعبته (26) نقطة وفي مواجهة أخرى حصد الكاظمية (3) نقاط مهمة بعد أن سجل رباعية في شبك الصناعات الكهربائية مقابل هدف واحد، ليقتفز إلى المرتبة الخامسة وله (35) نقطة، بينما لدى الصناعات متدبيل الترتيب (14) نقطة. من جهته حقق ميسان فوزاً ثميناً على الجولان بثلاثة أهداف

لهذين، رافعاً رصيده إلى التقطة (34) في المرتبة الثامنة، بينما الخاسر في المركز السابع برصيد (35) نقطة. وفي بقية نتائج مباريات أمس تفوق المصافي على الاتصالات بثلاثة نظيفة، بينما تغلب عنك على مصافي الجنوب بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وتعادل الرمادي أمام غاز الشمال بهدفين لكل فريق، وانتهت مواجهة الفهد والبيشمركة بالتعادل الإيجابي بهدف لثمة. إلى ذلك تختتم منافسات الجولة (24) اليوم الاثنين حينما تقام مباراة واحدة وتجمع فريق الحسين بضيفه الناصرية في ملعب ال(5000) متفرج

عزز أمانة بغداد صدارته دوري الكرة الممتاز، بعد فوزه على البحري بثلاثة مقابل هدف واحد في اللقاء الذي أقيم عصر أمس الأحد لحساب الجولة (24)، في الوقت الذي نجح فيه الموصل بانتزاع الوصافة، مستفيداً من خسارة الغراف أمام نبط الوسط. بهذا الفوز ارتفع رصيد أمانة بغداد إلى التقطة (45) في المركز السادسة، بينما توقف رصيد البحري عند التقطة (35) في المركز السادس. من جانبه استعاد الموصل من نتائج أمس ليرفع رصيده إلى

## 9 منتخبات تؤكد مشاركتها في البطولة العربية لكرة اليد

كشفت اللجنة الإعلامية للسنسخة العاشرة من البطولة العربية لكرة اليد عن موافقة تسعة منتخبات عربية على المشاركة في البطولة التي تستضيفها دولة الكويت خلال الفترة من (4 - 12 أيار 2025)، والتي تتمزّن مع أسبوع الاتحاد الدولي لكرة اليد.



### ● بغداد، كريم قحطان

وقال رئيس اللجنة الإعلامية للبطولة وعضو مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لكرة اليد مشعل الفندي، في تصريح خاص به «الصبح الرياضي» إن «المنتخبات التي أكدت مشاركتها حتى الآن هي الكويت، السعودية، الإمارات، العراق، مصر، تونس، قطر، البحرين، والمغرب، مشيراً إلى أن الموعد النهائي لتسلم كتب تأكيد المشاركة سيكون (15) من الشهر الحالي (2025)، فيما ستقام مراسم سحب القرعة في 19 من الشهر ذاته».

وأضاف الفندي أن «مشاركة منتخب مصر تمنح البطولة قيمة فنية عالية، لما يمتلكه من مستوى مميز جعل حضوره مرشحاً لبلوغ النهائي لكن تبقى حظوظ بقية المنتخبات متقاربة، والفارق سيكون في التحضير والتدريب». وأكد أن «الاتحاد الكويتي يعمل على تسخير كل الإمكانيات لإنجاح هذه السنسخة من البطولة، التي تعد فرصة مثالية للمنتخبات العربية من أجل التحضير للاستحقاقات القارية القادمة».

كما أشار إلى «استكمال جميع الترتيبات التنظيمية واللوجستية في انتظار توقف الدوري المحلي لاستكمال تجهيز مجمع سعد العبدالله بالألوات والمعدات الخاصة لاستضافة المنافسات».

وتابع الفندي أن «اللجنة التنظيمية العليا، إلى جانب لجان اللاعب، والعلاقات العامة والإعلام، تعمل بشكل متكامل لتأمين نجاح البطولة، عبر تجهيز المركز الإعلامي، تنظيم اللقاءات الصحفية، وتسهيل مهام الإعلاميين». مؤكداً أن «هناك تسجيلاً قائماً لتأمين تغطية إعلامية شاملة لجميع مباريات البطولة، عبر توفير بيئة احترافية تلبي باسئالات المشاركين والجمهور والمتابعين».



### كلمة صق

#### صقور الجبال خطوة تاريخية

بعد أن قلع صقور الجبال ممثل الوطن نادي دهوك في السنسخة الأولى من دوري أبطال الخليج للأندية نسف الطريق بتعادل أقرب للفوز مع نادي القادسية الكويتي في عترة داره، مساء الثلاثاء الماضي، يكون قد أنجز الجانب الأكبر من المهمة والأصعب وإن يكن هو الأکفأ في جميع القياسات بعد أن أطاح بكبار الأندية الخليجية ولم يعد أمامه سوى كسب مباراة الإياب في مواجهة يوم الثلاثاء المقبل (15) نيسان الحالي، على ملعب دهوك الذي سيشهد تتويج البطل بناء على نتيجة المباراتين.

ووفقاً لما هو مسجل لدينا ولدى جماهيرنا الكبيرة التي وقفت مع صقور الجبال ورفقة مشرفة امتسكت على الأداء والنتائج الإيجابية في جميع المباريات السابقة، فإن أبطال نادي دهوك بإمكانهم تسجيل نصرتهم التاريخية المنتظرة كأبطال لأندية الخليج في ظهور هو الأول والأخير، ويتبين أن جماهيرنا المباردة تستل إلى الثقة وتسجل الحضور الأكبر دون أي تقصير ويمتسك بالانضباط والجمال الذي يعكس روحه جماهيرنا الوفيّة وتشجيعها الكليل الطيف الرائع لمن مثل الوطن خير تمثيل وسيستحق بعد تتويجه بعون الله جميع الجوائز الكبيرة التي رُصدت للاعبين والمتميزين بلقب الأفضل.

إن فوز نادي دهوك بالبطولة يعون الله ستكون له مردودات كبيرة جداً على الكرة العراقية والأندية ومكانتها في الفوز بأول نسخة خليجية للأندية باسم دهوك وصولاً إلى المنتخب الوطني أيضاً وما تعكسه أي نتيجة إيجابية على الروح المعنوية للاعبين في الاستحقاقات المقبلة.

أخيراً لا بد أن نشهد بدور إدارة نادي دهوك وعملها الاحترافي المثمن الذي كان سبباً في تذليل الكثير من الصعاب أمام النادي والوصول به إلى محطة التتويج الأخيرة والظهور الشرف في هذه البطولة المهمة، ونذكر أيضاً أن الاستحقاق يوم الثلاثاء سيكون فرصة مثالية لجماهيرنا الأندية العراقية في التعبير عن وفائها مع أبطال صقور الجبال الذي سيمثل العراق ويدافع عن ألوان الرياضة العراقية وتنتظر منه نيل كأس البطولة والتتويج بها في أرض دهوك العبيبة.



فوز نادي دهوك بالبطولة يعون الله ستكون له مردودات كبيرة جداً على الكرة العراقية والأندية ومكانتها في الفوز بأول نسخة خليجية للأندية

## ليوث الملاكمة يواصلون التحضير لمنافسات القارة

### ● بغداد، حيدر كاظم

يواصل منتخب الملاكمة بقعة الناشئين تدريباته المكثفة ضمن معسكره الخارجي المقام حالياً في العاصمة الإيرانية طهران، تاهياً للمشاركة في بطولة آسيا التي من المقرر أن تضيفها الأردن بداية من السابع عشر من نيسان الحالي.

وذكر النائب الأول لرئيس الاتحاد علي عبد الزهرة الفراوي في تصريح خاص به (الصبح الرياضي) أن معسكر إيران يمثل محطة تحضيرية مهمة لفرضيات قبل المشاركة القارية، مضيفاً أن المنهج الإعدادي يتضمن وحدات تدريبية يومية، ونزلات مشتركة بين الملاكمين بغية رفع معدل الجاهزية فنياً وبدنياً قبل التوجه إلى الأردن.

وتابع أن وفد منتخب يتألف من 5 ملاكمين تم اختيارهم بعناية في ضوء المستويات والنتائج النهائية التي أفرزتها بطولة أندية العراق للناشئين، فضلاً عن المدربين عدي جنجون ومسلم كاظم.

وأضاف: «نعمل بصعوبة المنافسة على الميدالية المئوية في البطولات الآسيوية، بحكم تواجد دول مخضرة وقوية في لعبة الملاكمة قارياً، إلا أننا نتطلع لكسب جميع العناصر الخيرة الميدانية والكفاءة التي تمهد الطريق لاستقبال أفضل لرياضة الفن التبول».

وأشار الفراوي إلى أن البطولة المقبلة تعد واحدة من المحطات المهمة في أجندة رياضة الملاكمة على المستوى الآسيوي، إذ تجمع نخبة من أبرز الأبطال الدوليين من فئة الناشئين، وذلك سيتمنح منتخبنا فرصة قيمة للحصول على المزيد من الخبرات وتعزيز القدرات، إضافة إلى الطموح المشروع بالمنافسة من أجل إحراز مراكز متقدمة تليق بسمة اللعبة.



## الجودو يُحدّد موعد مسابقة الأندية

### ● بغداد، الصباح الرياضي

حدد اتحاد الجودو موعد إقامة بطولة أندية العراق لفئات الناشئين والشباب والكانا، للذكور والإناث، وذلك خلال الفترة من السابع عشر ولغاية التاسع عشر من نيسان الحالي، حينما ستكون العاصمة بغداد مسرحاً لنمائها.

ومن المزمّل أن تشهد المسابقة مشاركة واسعة للاعبين الذين يمثلون العديد من الفرق المحلية، كما ستحتضن متابعة الجهاز الفني للمنتخب، الذي بدوره سيختار الانسب لتمثيل اللعبة في الاستحقاقات الدولية، بالالتزام على النتائج النهائية.

وذكر مدرب منتخب الناشئين ورفيق الشرطة عباس عامر (الصبح الرياضي) أن بطولة الأندية لفئات الناشئين والشباب والكانا، ستقام خلال الفترة من 17 ولغاية 19 نيسان الحالي، مضيفاً أن اتحاد اللعبة أعلن تسمية المسابقة باسم «الشهد حارث السودي» تيمناً لما قدمه أسطورة الاستحقاقات العراقية النقيب حارث، الذي نال الشهادة بعدما تمكن من خنق التنظيم الداعشي الإرهابي، لمدة 16 شهراً، واستطاع تمرير معلومات وفترة لخلية الصقور، إذ ساعدت جهوده في إحياء 30 مجروحاً بسيرات منخفضة و18 مخطئاً انتحارياً.

ويشأن ما أسفرت عنه المشاركة الأخيرة للجودو في بطولة العرب أوضح عامر أن النتائج كانت مثالية بعدما توج أبطالنا من طئي الكوكانا والابانبا 15 ميدالية ملونة بعلامات الناشئين والناشئين والنساء، والكانا، ورواف (6 ذهبيّة) فضلاً عن (3 برونزية)، حيث أسهمت بتواجد منتخبنا ضمن مقدمة الدول في جدول ترتيب الأوسمة، وذلك يمثل إنجازاً للناشئين من أجل مواصلة تحقيق الإنجازات في مختلف المحافل الدولية.



## مهاجم محلي ينتقد أساليب التهديد في دورينا

### ● الحلة، محمد عجيل

انتقد مهاجم في دوري نجوم العراق أساليب التهديد في المسابقة الكروية كونها تنتشر إلى التتويج والابتكار، مؤكداً أن معظم اللاعبين يفتقدون إلى المهارات الفردية التي تتيح لهم استغلال الفرص بطريقة فعالة والتعامل الذكي في الربيع الذهبي الذي تكون نسبة التسجيل فيه عالية جداً.

وقال لاعب فريق القاسم، حيدر عبد الرحيم، في تصريح إلى «الصبح الرياضي»: «نحن بحاجة ماسة لتطوير أساليب التهديد، سواء من خلال التسديد من خارج المنطقة، أو اللعب الهوائي، أو حتى المراوغة داخل الصندوق أو حتى في المربع الذهبي على مشارف الشبك بإدارة من خط الهمس»، موضحاً أن «أغلب اللاعبين يعتمدون فقط على الحصص التدريبية الجماعية، ويهملون التدريبات الفردية التي تسهل هذه المهارات».



وأضاف: «في السابق، كان الجميع يشاهد ما عداها جميلة ومتوترة تشغل في الدوري، لكن اليوم أصبح التهديد عشوائياً ويتم التسجيل وفق حالات غير متسق عليها أو خاتمة إلى التكرارات باستثناء بعض الفرق».

موضحاً أن «العديد من الفرص تُهدر بسبب غياب العمل الفردي والنتيجة خارج أوقات التمرين الرسمية».

وأشار إلى أن تأثير هذا التراجع لا يقتصر على الدوري فقط، بل امتد إلى المنتخبات الوطنية، مبيّناً أن «قلة العوامل التي تؤدي إلى إهدار الفرص السهلة، وخاصة في المباريات المهمة».

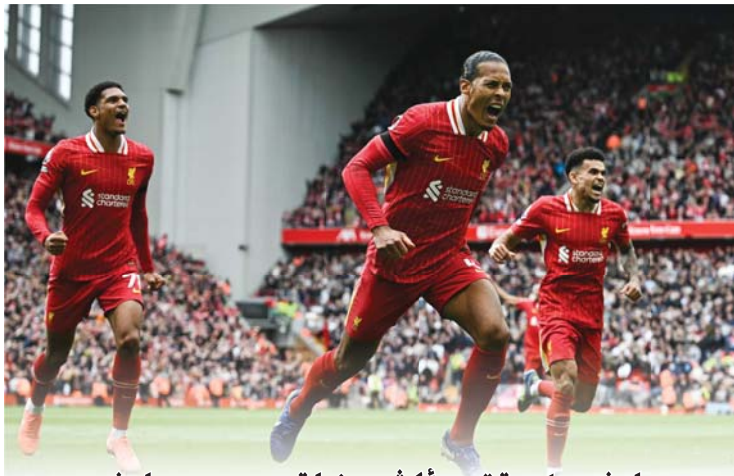
وشهد على أن «بعض الأجهزة الفنية في الأندية لا تركز على تطوير الجوانب الفردية للاعبين»، مؤكداً أهمية الاستعانة بمدربين متخصصين في تطوير المهارات الهجومية، لأن الكرة الحديثة باتت تعتمد بشكل كبير على التفاصيل الدقيقة داخل الملعب».

## الريال يواصل ملاحقته برشلونة



● بغداد، متابعة الصباح الرياضي

واصل ريال مدريد ملاحقته متصدراً للترتيب برشلونة بعد تحقيقه فوزاً صعباً خارج قواعده على ديپورتيفو الافيي (1- صفر)، ضمن منافسات الجولة الحادية والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم. وحافظ النادي الملكي على فارق الأربع نقاط مع برشلونة ليصل إلى النقطة (66) بينما يمتلك الفريق الكتالوني (70) نقطة ويدين ريال بالفوز إلى لاعبه الفرنسي إدواردو كامافينغا الذي أحرز الهدف الوحيد في الدقيقة (34). وشهدت المباراة طرد نجم الميرينجي كيليان مبابي في الدقيقة (38) بعد تدخل عنيف على أحد لاعبي الافيي. وفي لقاء آخر أقيم أمس ضمن الجولة نفسها عزز أوساسونا حظوظه في البقاء وابتعد بتسع نقاط عن أقرب مركز مهدد بالهبوط. بعد فوزه على صيفه جيرونا (2-1). وافتتح الهداف الكرواتي أنتي بوديمير التسجيل في الدقيقة (38) وأمن البديل يابلو إيبانيس الفوز بهدف ثانٍ (79). قبل أن يسجل البديل الكولومبي ياسر أسبيري هدفاً جيرونا (90+ 6). ورفع أوساسونا رصيده إلى (38) نقطة في المركز الثاني عشر، بفارق تسع نقاط عن لاس بالماس صاحب المركز الثامن عشر الذي يؤدي إلى الهبوط.



## ليفربول يقترب أكثر من لقب «بريمير ليغ»

● لندن، أ ف ب

ورفع ليفربول رصيده إلى (76) نقطة بفارق (13) نقطة عن منافسه المباشر أرسنال الذي سقط في فخ التعادل أمام صيفه برنتفورد (1-1) في افتتاح الجولة الثامنة والثلاثين. وتبقي ست جولات حتى نهاية الموسم ويحتاج ليفربول إلى فوزين ليحرز اللقب العشرين ومعادلة الرقم القياسي المسجل باسم مانشستر يونايتد. وحطى التاج المصري محمد صلاح بترجيح كبير من أنصار ليفربول لدى

تلاوة اسمه قبل انطلاق المباراة وذلك بعد تأكيده تجديد عقده لستين إضافيتين. كما وقف الجميع دقيقة صمت على أرواح شهداء مأساة هينزبره التي ذهب ضحيتها (97) خلال مباراة ليفربول ضد توتنهام فوريست في نصف نهائي كأس إنكلترا في (15 نيسان عام 1989). وفي لقاء آخر أقيم أمس أيضاً أهدر تشلسي نقطتين قيمتين في الصراع على أحد المراكز الخمسة الأولى المؤهلة

## أتالانتا يستعيد نغمة الفوز



● روما، أ ف ب

عاد أتالانتا إلى سكة الانتصارات واستعاد المركز الثالث بعد فوزه على صيفه بولونيا بهدفتين نظيفتين، في الجولة الثانية والثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وحسم أتالانتا المواجهة في الشوط الأول بهدف فيكتور ريتيني (3) والكرواتي ماريو باسيليتش (21). يعود إلى المركز الثالث الذي خسره لساعات لحصلة يوفنتوس بعد الفوز على إيتشي (2-1) ورفع فريق المدرب الخضر جان بييرو غاسبريني بفوزه الأول بعد ثلاث خسارات، رصيده إلى (61) نقطة، بفارق أربع نقاط عن نابولي الذي يلعب مع صيفه إمبولي اليوم الاثنين في ختام الجولة. وتنفذتين عن يوفنتوس الرابع وفق أتالانتا صياحه عن التهديف بعدما فشل بهز الشياك في آخر ثلاث مباريات، كما أنه سجل للمرة الأولى على أرضه في الدوري منذ شباط.

ويكر أتالانتا بالتسجيل من هجمة منظمّة وصلت إلى راؤول بيلانغا في الجهة اليمنى، لعبها عرضية نحو ريتيني الذي تابعها في الشياك (3). بهذا الهدف، عزز ريتيني صدارته لترتيب الهدافين بـ23 هدفاً، بفارق ستة أهداف عن ملاحقه موييس كيز مهاجم فيورنتينا. ولعب ريتيني دور المرصر



## إشبيلية يتعيل مدربه بيمينتا

● مدريد، أ ف ب

أقال إشبيلية صاحب المركز الثالث عشر في الدوري الإسباني لكرة القدم، مدربه خافيير غارسيا بيمينتا، بعد تسعة أشهر فقط من توليه المهمة. وذلك عقب سلسلة من أربع هزائم متتالية. وجاءت إقالة المدرب بعد يومين فقط من الخسارة أمام فالنسيا (0-1) في الجولة الحادية والثلاثين، وهي الهزيمة الرابعة تالياً في الدوري، ما وضع الفريق الأندلسي في وضعية صعبة باحتلاله المركز الثالث عشر برصيد (36) نقطة، سبق فبع جولات من نهاية الموسم. وقال النادي في بيان «يرغب نادي إشبيلية في توجيه الشكر لغارسيا بيمينتا على عمله خلال الأشهر الماضية، وعلى احترافته، وبتشمله له التوفيق في عدياته المستقبلية». وبحسب الصحافة المحلية، من المنتظر أن يستعين إشبيلية بمدربه السابق خواكين كاربوس تولي المهمة مؤقتاً حتى نهاية الموسم. ويلعب إشبيلية مبارياته المقبلة مع الافيي، ويتعد الفريق الأندلسي عن لاس بالماس صاحب المركز الثامن عشر المؤدي إلى الهبوط، بسبع نقاط فقط.

## الكراس يتوجّ بطلاً لمونتي كارلو

● موناكو، أ ف ب

توّج الإسباني كارلوس ألكاراس المصنّف ثالثاً عالمياً، بلقب دورة مونتي كارلو لماسترز الألف نقطة في كرة المضرب، للمرة الأولى بعد فوزه في المباراة النهائية على الإيطالي لورينزو موسيتي السادس عشر (3-0) و(6-1 و0-6). بهذا اللقب، رفع ألكاراس البالغ (21) عاماً رصيده من الألقاب ماسترز الألف إلى ستة، يضمها إلى أربع بطولات كبرى «غران سلام». وحقق الإسباني لقبه الأول في إحدى دورات الماسترز منذ إنديان ويلز العام الماضي، ويعدّ التتويج بهذا اللقب نجاحاً لافتاً للشباب الذي خسر مباراته الوحيدة التي خاضها في الإضارة قبل هذه النسخة، في عام (2022).

وسيرتدي ألكاراس اليوم الاثنين إلى المركز الثاني في التصنيف العالمي متجاوزاً الألماني ألكسندر زفيريف. قال بعد الفوز: «هذه ليست الطريقة التي أحب أن أفوز بها (بسبب تعرض مونتي لإصابة في الجمجمة



## بالدي مهددٌ بغياب طويل عن برشلونة

● إسبانيا، أ ف ب

يعاني ألخاندرو بالدي مدافع برشلونة من إصابة تعرض لها في فوز فريقه على ليفانيس في الدوري الإسباني لكرة القدم، وقد يتعدّد عن الملاعب حتى نهاية الموسم وفقاً للصحافة. وقال برشلونة في بيان «أكدت الفحوصات التي خضع لها لاعب الفريق الأول ألخاندرو بالدي، أنه يعاني من إصابة في الجزء العنيد من عضلة الفخذ ذات الراسين في الفخذ الأيسر». من دون تحديد مدة تعافيه. ووفقاً للصحافة الإسبانية، فإن الظهير الأيسر الشاب قد يغيب لأسابيع عدة، ما يجعله مهدداً بالغياب عن المواجهات المقبلة المهمة للفريق الكتالوني، من بينها إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا أمام بوروسيا دورتموند الألماني، ولو أن برشلونة تقدم (4-0) ذهاباً، ونهائي كأس الملك أمام ريال مدريد في (26 نيسان). وخرج بالدي في الدقيقة (41) من مباراة الفوز على ليفانيس (1-0)، بسبب الإصابة ودخل جيرارد مارتين بدلاً منه. خاض (28) مباراة في الدوري هذا الموسم قدم خلالها أربع تمريرات حاسمة، كما شارك في (10) مباريات ضمن دوري الأبطال حيث صنع (3) أهداف أخرى.





## المحلات البغدادية الشرقية القديمة

# كتاب يوثق تغير معالم بغداد عبر العصور

بمنطقة باب المعظم، وهي حدود 27 محلة، وكان البحث الثالث عبارة عن صورة بغدادية قديمة وصور الكاتب، عندما كان يزور هذه المحلات كتصديق والتحقق، وكذلك اعتمدت على كثير من الكتب والمصادر أن كانت قديمة أو حديثة جديدة عربية وأجنبية لأنه تحدثنا عن بغداد القديمة، ومنها البلدان للمؤرخ البيهقي، وكذلك تاريخ الطبري والخطيب البغدادي وابن الجوزي، وأيضاً باقوت الحموي وكتب أخرى كثيرة، خاصة كتاب الدكتور مصطفى جواد وأحمد سوسة، الذي هو دليل خارطة بغداد المفصل، وصدر عام 1958 والبيداديون أخبارهم ومجاسمهم لإبراهيم عبد الفتاح الدروبي، صدر السنة نفسها، وكذلك كتاب دكتور صالح أحمد العلي، الذي يتحدث عن معالم بغداد الإدارية والمعمارية، وهي دراسة تخطيطية ومصادر أجنبية أيضاً، وكانت لنا زيارات ميدانية للتحقيق، حتى ثبتت بأن المعلومات الموجودة لدى المصادر حقيقية على الواقع، وبيداتها من كانون الأول 2019 وانتهت الزيارات لثلاث سنوات.

ويضم نبدأ تاريخية عن الجانب الشرقي لمحلة بغداد الرصافة، كيف تكونت ومن أين جاءت تسميتها، والمطلب الثاني تناولت تطور المحلات البغدادية الشرقية القديمة، التي هي محصورة بين منطقتي باب المعظم وباب الشرقي، ابتداءً من محلة الميدان، وانتهاءً بمحلة قهوة شكر، المحلات التي تطل على شارع الرشيد والجمهورية، التي كانت تسمى شارع الملكة عالية والكفاح والشبح عمر، أما المطلب الثالث تحدثت عن شق شارع الشوارع الأربعة الرئيسة، حيث كانت فيها محلات متاخلة، اختفت من خلال شق الشوارع واندثرت معالمها وانتهت.

أما المبحث الثاني يضم المطلب الأول وفيه مدخل خططي عن أصول المحلات البغدادية الشرقية القديمة، والمطلب الثاني تحدثت عن المحلات البغدادية الشرقية القديمة المحصورة

المحلات البغدادية القديمة ومعالم بغداد في القرون المتأخرة، هذان الكتابان يهيان للدكتور البيهقي عماد عبد السلام الذي بذل جهداً كبيراً في البحث والتدقيق والتحقق، وكذلك اعتمدت على كثير من الكتب والمصادر أن كانت قديمة أو حديثة جديدة عربية وأجنبية لأنه تحدثنا عن بغداد القديمة، ومنها البلدان للمؤرخ البيهقي، وكذلك تاريخ الطبري والخطيب البغدادي وابن الجوزي، وأيضاً باقوت الحموي وكتب أخرى كثيرة، خاصة كتاب الدكتور مصطفى جواد وأحمد سوسة، الذي هو دليل خارطة بغداد المفصل، وصدر عام 1958 والبيداديون أخبارهم ومجاسمهم لإبراهيم عبد الفتاح الدروبي، صدر السنة نفسها، وكذلك كتاب دكتور صالح أحمد العلي، الذي يتحدث عن معالم بغداد الإدارية والمعمارية، وهي دراسة تخطيطية ومصادر أجنبية أيضاً، وكانت لنا زيارات ميدانية للتحقيق، حتى ثبتت بأن المعلومات الموجودة لدى المصادر حقيقية على الواقع، وبيداتها من كانون الأول 2019 وانتهت الزيارات لثلاث سنوات.

ويضم نبدأ تاريخية عن الجانب الشرقي لمحلة بغداد الرصافة، كيف تكونت ومن أين جاءت تسميتها، والمطلب الثاني تناولت تطور المحلات البغدادية الشرقية القديمة، التي هي محصورة بين منطقتي باب المعظم وباب الشرقي، ابتداءً من محلة الميدان، وانتهاءً بمحلة قهوة شكر، المحلات التي تطل على شارع الرشيد والجمهورية، التي كانت تسمى شارع الملكة عالية والكفاح والشبح عمر، أما المطلب الثالث تحدثت عن شق شارع الشوارع الأربعة الرئيسة، حيث كانت فيها محلات متاخلة، اختفت من خلال شق الشوارع واندثرت معالمها وانتهت.

أما المبحث الثاني يضم المطلب الأول وفيه مدخل خططي عن أصول المحلات البغدادية الشرقية القديمة، والمطلب الثاني تحدثت عن المحلات البغدادية الشرقية القديمة المحصورة



● مuttasim المتسي

كان وصفاً وأيقا وطبعته رحلته سنة 1676 وفي القرن الثامن عشر جاء الرحالة الألماني كارستن نيبور سنة 1765 إلى آذار سنة 1766 كان أول اهتمامه مدينة بغداد ووطن الجوانب العسكرية والجغرافية والمعمارية، وقدم خارطة مهمة في هذا المجال، خاصة اللوح التخطيطي، الذي وضعه لها، حيث يعد أول رسم لبغداد في العصر الحديث، وفي القرن التاسع عشر الميلادي زار الرحالة الإنجليزي الكوماندور جيمس فلوكس جينز بغداد سنة 1846 وصنّف بمذكراته جداول وصفية عن جميع حياته اليومية من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتخطيطية، وكذلك قام ب مسح طوبوغرافي شمل نهر دجلة والفرات، وذكر الترتيب الداخلي لمحلات وأزقة بغداد وأسوارها وأبوابها وأنهاؤها وغيرها، ممزجة بالمشح الطوبوغرافي، فإنه يشر على الخارطة التي أعدها عن مدينة بغداد.

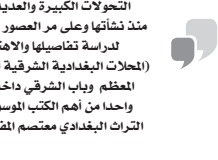
بين الفتى كل هذا الخرائط وتاولتها في كتابي وأغنيته بمعلومات خططية مجهزة من كتب الباحثين والمؤرخين القدامى والمعاصرين في وقتنا الحاضر، ومن هذه الكتب أصول

التحولات الكبيرة والحديثة، التي حصلت بملامح مدينة بغداد منذ نشأتها وعلى مر العصور والأزمنة، دفعت بالكثير من الباحثين لدراسة تفاصيلها واهتمامهم بجمع المعلومات عنها، ولعل كتاب (المحلات البغدادية الشرقية القديمة) المحصورة بين منطقتي باب المعظم وباب الشرقي داخل أسوار بغداد القديمة الشرقية، يعد واحداً من أهم الكتب الموسوعية التي صدرت مؤخراً للباحثي في التراث البغدادي منتمص الفتى، حيث تطرق فيها لأبرز التغيرات بمعالم بغداد عبر التاريخ.

### ● عواطف مدلول

وعدم الاستقرار الأمني وتفترقت هذه الفترة لتتوهم الكتابة عن تاريخ وخطط المدينة. مضيافاً استمرت تلك الحالة لغاية احتلال بغداد من قبل السلطان سليمان القانوني سنة 941 هجرية 1534 ميلادية، وبهذه فقد ظهرت أولى البوادر الخططية للمدينة، عندما قام المؤرخ والمؤرخ التركي نصوحي مطرفي زادة، الذي كان يصاحب السلطان سليمان خلال حملته العسكرية على العراق، برسم ملامح مدينة بغداد، فرسمها بريشته وفرشاته وألوانه الخلابية ورسم الجانب الشرقي من المدينة وسورها الكبير وأبوابها وأبوابها، وكذلك القلعة الداخلية والمباني والقصور والمساجد وغيرها من المعالم، أما الجانب الغربي من المدينة ويظهر حالياً من أسوار، ولم يتم بناء سور للجانب الغربي إلا في منتصف القرن الثاني عشر الهجري، الذي يصادف القرن الثامن عشر الميلادي، عموماً هذا يعتبر أول صورة لمدينة بغداد المحروسة.

مبنيًا: تناولت رحلات المستشرقين عن مدينة بغداد ومن هؤلاء الرحالة الأوروبيين الذين كتبوا ووثقوا ورسموا الخرائط، هو الرحالة الفرنسي جان تافرينيه، الذي زار بغداد مرتين في القرن السابع عشر الميلادي، كانت أولى رحلاته سنة 1632 وكان تحت الحكم الصفوي، وأما زيارته الثانية إلى بغداد فتتمت سنة 1652 تحت الحكم العثماني، وهو أول الرحالة الأوروبيين، الذين وصفوا بغداد في تلك الحقبة،



بغداد وحضارتها، وما آلت على هذه المدينة من تغيرات جوهرية، وبالذات في أسماء محلاتها ودياريتها وأسواقها ومعالمها، خصوصاً وقد توالى عليها الكثير من المكتبات والحروب المستمرة للاستيلاء عليها، وتعرضت للفيضانات لشهري دجلة والفرات، وانتشار الأوبئة والأمراض وغيرها، كل تلك الأمور جعلت من الصعوبة تحديد بعض مواقع مدينة بغداد بالشكل المطلوب لاندثار أغلب معالمها، ولم يبق لها أي أثر يذكر سوى تدوينها في المهمات كتب المؤرخين والمؤلفين، لا سيما ما بعد الاحتلال المغولي لمدينة بغداد سنة 656 هجرية 1258 ميلادية، التي شهدت الكثير من التقلبات السياسية لقيادة السلطة بالحكم في بغداد، وطبعاً تعاقبت عليها الغزوات والحروب



● تمثال الجنية والصيد تم نصبه في عام 1982 يقع امام شفق الرشيد في المنطقة الخضراء، قام بنحته الفنان محمد غني الحنيفة.



● الشاعرة نازك الملائكة في شارع الرشيد، وهو أول تمثال لشاعرة في بغداد.



● برج جزيرة بغداد السياحية، يقع في وسطها فوق بحيرة صناعية صغيرة، وهي ضمن البحيرة الكبيرة للجزيرة.

● تصوير: علي قاسم

## القصر العباسي.. معلم تاريخي وصرح معماري

التي كان الخليفة يقيمها برفقة حاشيته وجلسه، وأخرون يرون أنه كان مدرسة، وهناك شبه كبير بين تصميم القصر، والمدرسين المستنصرية والمرجانية، هذه المدارس المشهورة في بغداد.

لافتاً إلى أن مساحته تصل إلى 2000 متر مربع، في عام 1934 تبنت دائرة الآثار الصناعية في القصر، واستمرت الصيانة للقصر حتى عام 1980 حتى ظهر بهندسة الجمالية، وفي الفترة العثمانية أصبح جزءاً من القلعة العسكرية، وبخزنا للسلاح، وسمى (بالبابو خانة) أواخر الفترة العثمانية.

وتابع الزبيري حديثه تعرض هذا المعلم المعماري التاريخي إلى عمليات تخريب عبر التاريخ، بدأت بحملات التشر ومسروراً بأحداث سقوط النظام

الصحن الكبير، الذي مخططه يكون مستطيل الشكل تقريباً، وسقفه قائم على جدارين، تبلغ المسافة بينهما خمسة أمتار، ويعيط بالصحن الكبير ممرات ودواليب وأوابن عدة، وسقف هذا الإيوان بيضوي الشكل، ومزين بزخارف، وتحيط به الجدران المزينة بعدة أفاريز، مع وجود البوالبك، وهي عبارة عن سلسلة من العقود بينها دعائم من الأعلى، تكون مستقيمة وتسمى البالككة، واشتهرت في الفترة العباسية، وتطل على الصحن، وأشار الزبيري إلى أن القصر يتكون من 16 غرفة، في الضلع الشرقي منه، وتقابلها 18 غرفة في الضلع الغربي، أما القاعات الكبرى فتبلغ خمس قاعات، لذلك تجاوز عدد الغرف أربعين غرفة تقريباً، أما عدد القاعات الكبرى والمرافق الأخرى.

وبشأن الخصائص المعمارية والفنية للقصر لفت الزبيري إلى أن زخارف القصر العباسي لا مثيل لها في بغداد، لأنها كانت تجسد زخارف هندسية وزهرية، متكونة من استزاج هذين النوعين من الزينيات التي تحاكي السجاد، والمرنصات التي تشبه خلايا النحل، أو الأحجار المحفورة، التي تشبه الأحجار المحفورة.

مؤكداً للغاية من بناء هذا القصر بعضهم يرى أنه كان قصرًا للخليفة الناصر لدين الله، لأغراض مختلفة منها ثقافية وأدبية، والدليل على هذا وجود المكتبة العظيمة والقاعات الدراسية وقاعات التدوين، إضافة إلى جلسات الترفيه

### ● بغداد، سرور العلي ● تصوير: كرم الأصم

يعد القصر العباسي أحد القصور التاريخية، ويمثل وجهة سياحية بالغة الأهمية، لا سيما بعد اختيار بغداد عاصمة السياحة العربية لهذا العام، لتفتح أبوابها للوفود العربية والأجنبية والسائحين من مختلف الدول، لزيارة المواقع الأثرية والتاريخية.

يقع القصر العباسي في بغداد، بالقرب من نهر دجلة على جانب الرصافة، من شمال شارع المتنبّي، وجزء من منطقتي الميدان، ويعود في زعمه إلى الخليفة العباسي الناصر لدين الله، حتى أنه يروي أن الخليفة العباسي الناصر لدين الله ينزل من زورقه قرب مسنأة كبيرة على ضفة النهر، ليدخل هذا القصر، وعمره 900 عام.

وعن سادة بناؤه وتفاصيل المخطط المعماري له، يوضح المؤرخ التاريخي الدكتور عادل شاكر الزبيري في تصريح لـ الصباح، يمثل القصر العباسي طرازاً من الطرز المعمارية الإسلامية، ومادة بنائه من الحجر المقخور، إذ نجد البوابات الرئيسة ذات معالم معمارية خاصة، فالزخرفة والكتابة تكونان حاضرتين على واجهته الخارجية، ورسمت بأيدي نحاتين مهرة، ومزينة بأعمدة نصف دائرية ملاصقة للجدار.

مبنيًا وهو يفضي إلى مجاز أنيق، فكانت هذه المداخل أو الممرات مزينة قديمة، وعند الدخول تجد دكاك، ثم تصل إلى



● زخارف نادرة لا مثيل لها في بغداد



## ● اعداد وتحريرو، شريا جواد



● تصوير: صباح الربيعي

متنزه الزوراء في بغداد

## في مثل هذا اليوم

## 14 نيسان

1945 - أكاديمية العلوم السوفيتية  
تؤسس الحديقة النباتية في  
موسكو.

1977 - سارة ميشيل ككلار،  
ممثلة أمريكية من مواليد  
هذا اليوم.

1989 - نينتيندو تعلن عن إصدار  
أول كيم بوي.



1775 - بنجامين فرانكلين يؤسس أول  
جمعية أمريكية لمكافحة الرق.

1883 - ألكسندر غراهام بيل  
ينجح في إجراء أول مكالمة  
تليفونية بين مدينتين.

1927 - أول سيارة فولفو تُصنع  
في غوتنبورغ، السويد.

## كلمات متقاطعة

## أفقياً

- 1- صاحبة الصورة ممثلة مصرية
- 2- دولة أفريقية
- 3- نصف أرمل تجمّع
- 4- من الحروف الأبجدية، مطربة أميركية (م)
- 5- علم مذكر، يقني
- 6- للتعرّيف، ألف مليون
- 7- نبي، نصف دالي
- 8- ثلثا قطر، لوتر (ميشرة)
- 9- منظمة الأمم المتحدة للطفولة
- 10- من البقاليات (م)، مدينة في اليمن

## عمودياً

- 1- لاعب كرة قدم عراقي
- 2- رئيس وزراء عراقي سابق راحل
- 3- نصف أرمل، علقم، ثلثا بعد
- 4- طرف مكان، من الأمراض
- 5- مرتفع أرضي (م)، شهد (م)
- 6- ماركة عالمية، عاصمة إسبانيا
- 7- حرف نخب، هيدروكربون عطري (م)
- 8- شركة يابانية متعددة الصناعات
- 9- مطربة فرنسية راحلة
- 10- عبور



## حظك اليوم

● Horoscope today ● الباحث الشكي على البكري

## النور



فرصة للتوقيع على عقد ذي طابع رسمي، علينا الاهتمام  
بأمورنا المالية، والتي تخص العقار ووسائل التأمين نتج  
في كسب قضية قانونية.

## السرطان



تزداد لدينا الرغبة لخوض أحداث عن أوضاعنا الشخصية  
والمعاطفة مع الشريك، تزداد وتيرة اتصالاتنا وفرصة  
للدخل في دورات تعليمية.

## العذراء



قد لا نستطيع استعادة توازننا بشكل سريع، نستطيع القيام  
بسفر خارجي لفترة قصيرة للتخلص من الضغوط التي  
نواجهها لهذه الفترة.

## العقرب



تبدو علينا كثرة التحركات والاتصالات بالآخرين والكثير منا  
تصله ردود ايجابية وتستطيع اجتناب هذه الفترة بنتائج تبعث  
على الأمل.

## الجدي



قد يجد الكثير منكم المتعة عند التعامل مع الآخرين وهي  
فرصة لإضافة بعض من الصفقات المفيدة في دعم طرفكم  
لهذه الفترة المهمة في حياتكم المهنية.

## الحوت



لستم في فترة مريحة وحذار من مشاكل قد تواجهكم  
والأسباب سطحية وذات محتوى فارغ التزم في فترة اختبار  
عليكم اجتنابها بأقل خسائر الممكنة.

## الحمل



أنتم بحاجة لتتمّز قدراتكم المالية، فقد يحاول الكثير منكم  
الدخول في عملية تجارية أمامكم فرصة لشراء ممتلك وقد  
تتبع العلاقات دورا مهما برسم صورة لأعمالكم.

## الجوزاء



خلال هذه الأيام تجنب بذل مجهود إضافي قد يفقدنا  
التركيز في سير أعمالنا الوقت الأكثر ايجابية إذا أردنا  
الحصول على مكسب مادي مالي.

## الأسد



علينا الانتباه لكلامنا قد نعرض لانقراض أحد مقربيننا،  
لا يزال الوضع المالي بحالة من التذبذب علينا عدم القيام  
بمبادرة والاكتفاء بترك الأمور تسير ببروتينية.

## الميزان



تحصل على مكسب مادي، البعض قد يقوم بشراء أو اقتناء  
بعض الأغراض المنزلية فرصة جيدة للحصول على ترقية  
وظيفية والبعض يجتاز دورة دراسية.

## القوس



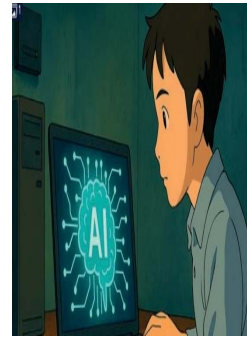
علينا ان نهتم ببعض الشؤون الحياتية التي نستطيع أن  
نحلّها أيضاً وعدم تعريض صحتنا للإرهاك في مواضيع  
قد لا تشكل نتائجها أهمية ملحوظة.

## الدلو



لديكم الفرص التحولات لاتخاذ قرارات وتعدد خيارات  
مهمة لاتخاذ قرار يؤثر ايجابيا في مسيرة حياتنا القادمة،  
الكثير منكم أمام تحسن في الجانب المعنوي.

## ترند



ملونة لتجنب أي ارتباك، وفقا لصحيفة  
ديلي ميل البريطانية.  
● **الصب يصعب النوم إحتلالاً بالمعد 200**  
**لمجلة هاربرز بازار أرابيا**  
إحتلالاً بالمعد 200 مجلة هاربرز بازار أرابيا  
Harper's Bazaar Arabia في نيسان 2025، اجتمع  
باقية من ألق نجوم العالم العربي وتركيا في لحظات  
مميزة غلبت عليها مشاعر الحب، تحت شعار  
"LOVE" أو "الحب"، بالتعاون مع دار كارتيه.  
وأعلنت بسرعا مع زوجها خالد سليم في لحظات  
غفوية وداقة، بينما جمعت جلسة أخرى زوا  
جمال وباريس أودوتش في طاقه زوماسية ساحرة.

## تحديث من شركات الطيران.

نصحت شركات الطيران المسافرين  
بتجنب استخدام حقائب السفر ذات  
الألوان السوداء والرمادي والأزرق الداكن،  
لكنها الأكثر عرضة للتضياع أو الانتاس  
مع أمتعة الآخرين وأكدت شركة ريان  
إير أن اختيار حقائب مميزة أو إضافة  
علامات ملونة عليها يسهل التعرف عليها،  
خاصة عند وجود العشرات من الحقائب  
المتشابهة على حزام الأمتعة. ونصحت  
المسافرين باستخدام أربطة أو ملصقات

## ترند جيبلي صو شخصية تقزو

الانترنت وتهدد خصوصية  
المتصفحين  
اجتاح مواقع التواصل الاجتماعي  
ترند جديد يتمثل في تحويل  
الصور الشخصية إلى لوحات فنية  
مستوحاة من أسلوب استوديو  
جيبلي الشهير. هذا التوجه الفني  
يعتمد على استخدام أدوات الذكاء  
الاصطناعي، لتحويل الصور  
العادية إلى أعمال فنية تحمل  
الطابع المميز لأفلام جيبلي.

## حالة الطقس

بغداد	البرصة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
30	36	21	24	32	33
16	18	13	12	16	16

## افتتاح المعرض التشكيلي القطري في الموصل

● الموصل : شروق ماهر

في خطوة تعكس دعم الثقافة والفنون في مدينة الموصل، افتتح وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور أحمد فؤاد المرادي، برافقه تحسين حداد نقيب الفنانين فرع بنوني، المعرض التشكيلي القطري الثالث الذي تنظمه ملتقى أزرر للثقافة والفنون، الحدث الذي أقيم في قاعة البهو الملكي بمتحف الموصل، شارك فيه 40 فناناً من مختلف محافظات البلاد، وفي تصريح له الصباح، قال تحسين حداد: إن المعرض جاء تحت شعار الود والهدايا، ليجسد التنوع الثقافي والثراء الفني العراقي، وقد شهد حضوراً جماهيرياً مميّزاً من الفنانين والمثقفين والإعلاميين.

## بشير ياشا يتجسد

### في زي الولاة العثمانيين

● بغداد: قاسم موزان

بقامته الطويلة والمشرفة، يقف بشير ياشا في المتحف الثقافي المتجول في القشلة، ممثلاً زي الولاة العثمانيين الذين تعاقبوا على حكم العراق قبل سقوط الإمبراطورية العثمانية بتجنّص حوله السياح الأجانب ومردود شارع التتني لانتفاضة الصور التذكارية، إذ يبس التاج والوصولان ويرتدي العباة المزخرفة بقشوش بدوية، فضلاً عن الخوازم في أصابعه التي تتناغم مع الألوان الزاهية، مما يعكس فخامة العهد العثماني الغابر.

يقول بشير عن تجربته لـ الصباح: لقد قرأت كثيراً عن تلك الحقبة التاريخية، فجاهتني فكرة ارتداء ملابس الولاة بغداد وتقديم هذا المعرض في المتحف، خاصة أن زيارة القشلة، التي بدأ العمل فيها عام 1850 واكتملت في 1869، أصبحت تقليداً يومية في ظل التغيرات الكبيرة التي شهدتها شارع المتني.



## بيدر البصري تشدو بـ «ورد آذار»

● بغداد: محمد إسماعيل

سجلت الفنانة العراقية بيدر البصري، أغنية «ورد آذار» من كلمات الشاعر هاني حنون في الدراجي، وأحان الفنان علي بدر، وأقامت حفلين في أوروبا ضمن أيام السلام في العالم، غنت خلالها أغانٍ «طير الذهب» أحياناً والدها د. حميد البصري، وعاجية وأخرى من تراث العراق.



## مآرب أخرى

### مباشرة وغير مباشرة

أكثر مفردتين تكررتا في وسائل الإعلام العالمية الأسبوع الماضي هما (مباشرة وغير مباشرة)، الأولى حين انتقل الوسط الرياضي بالضربتين الجريين المباشرين للاعب نادي أرسنال الانكليزي ديكلان رايس وسجل منهما هدفاً في مرمر ريال مدريد بتسديده كرة مقنونة مذهلة تجاوزت الحائط البشري وصاروخية أخرى سكنت الزاوية العليا بقوة، في مباراة ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، لتنتهي المباراة بثلاثة أهداف نظيفة، ولا يمكن إحصاء عدد مرات مشاهدة الهدفين من جميع الزوايا لبراعة التسجيل سواء كان المشاهد من مشجعي نادي أرسنال أم برشلونتا شامتا أم حتى مدريديا مستاءة من علكة مدربه انشلونتي الباردا، وعن نفسي فقد شاهدتهما عشرات المرار وما زلت أعيدها المشاهدة بلا ملل، والأكثر إثارة إن هذا اللاعب الشاب لم يسجل في حياته أي هدف من ضربة ثابتة مباشرة، لكنّه فعلها مرتين بمباراة واحدة واجتهد وكان له هدفان وحسنتان، أما مفردة (غير المباشرة) فقد شكّلت الإعلام العالمي والوسط السياسي في الولايات المتحدة وإيران والعالم وترددت على ألسنة المحللين والمصحفين أكثر من هدفي رايس، في قضية الملف النووي الإيراني، والغريب أيضاً أن دونالد ترامب دعا إليها واصعبه على الزناد وحاملات الطائرات الأميركية تملأ المحطات والبحار، وهو الآخر يهدد ولم يسجل في حياته ضربة مباشرة في أرض إيران مثل اللاعب الانكليزي رايس وقد يفعلها أو لا يفعلها هذه المرة، لكنه يصير على أن تكون المفاوضات مباشرة على عكس الإيرانيين الذين يريدونها غير مباشرة ومقنونة ومن وراء حائط بشري مثل هدفي رايس، ومقطع بدء المفاوضات الأميركية الإيرانية يمكن أن يعاد آلاف المرار مثل هدفي رايس ضد ريال مدريد اللذين لا يمل منهما، وعلى ذكر الملل فإن ترامب على عجلة من أمره (وحوصلته) بينما يخطط الإيراني ليحاكاة ستمتتر واحد في سجادة كبيرة لينجزها بعد أربعين عاماً ببرود لا يتحملة الأميركي المستعد للحرب وحرق السجاد، ولا يصبر عليه العربي الذي دخل حرب البوسن من دون مقدمات ومفاوضات مباشرة أو غير مباشرة، فدمنا حار وحوصلتنا أصفر من حوصلته ترامب وشعاره الحماسة الذين لا يحاربون بعوروننا إن نياطاننا في امشاق السيوف، وروؤسنا ثقيلة علينا مثل القارسة أم حكيم التي أشدّت بكل فخر، أحمل رأينا قد ستمتت حمله، وقد مللت دهنة وغسلة، ألا فتى يحمل عتي ثقلاً؟



على ذكر الملل فإن ترامب على عجلة من أمره (وحوصلته) صغيرة بينما يخطط الإيراني ليحاكاة ستمتتر واحد في سجادة كبيرة لينجزها بعد أربعين عاماً ببرود لا يتحملة الأميركي للحرب وحرق السجاد

عبدالهادي مهودر

## وسام خفاف في أمسية مع أصالة نصري

● بغداد: محمد ناصر

قدمت الفنانة السورية أصالة نصري حفلاً مميّزاً في مسرح الشرق العالمية في دبي، إذ أهدرت الجمهور بأدائها المميز برقعة المايسترو وعازف الساكسفون العراقي وسام خفاف، وفي حديثه لـ الصباح، عبّر وسام خفاف عن سعادته بهذه التجربة قائلاً: كالعادة، كانت الأمسية جميلة، والجمهور الذي ملا مسرح الشرق العالمية في دبي عمراً بالمحبة، وأضاف أن الحفل كان فرصة رائعة للعمل مع أصالة نصري، التي تعد من أبرز مطربات الوطن العربي.



## نصير شمة

### في امستردام

● بغداد: الصباح

كشفت الفنانة نصير شمة، عبر صفحتها الرسمية، عن سعيه لإحياء حفلة موسيقية في امستردام نهاية الشهر المقبل ولدة يومين، قائلاً: أعود إلى امستردام بعد غياب طويل، والشوق كبير، والموسيقى داخلني تقضي من جديد. كل زاوية في هذه المدينة تفتح لي ذكرياتها، كأنها تقول: تأخرت... لكنت عدت أنا هنا، ومعني نعمة طال انتظارها كما سيأتي شمة، جماهيره في لندن في منتصف شهر حزيران مطلقاً اسم حفلة حضارات.



تصفح الجريدة PDF  
عبدالهادي مهودر  
absabaah@inn.iq



طبع في مطبع  
شبكة الاعلام العربي

العلاقات العامة  
موبايل: 07809174853  
pr@absabaah.iq  
info@absabaah.iq  
التوزيع والاشتراكات  
موبايل: 07809210536  
dist.inn@absabaah.iq

الاعلانات  
ad.absabaah@inn.iq  
موبايل:  
07809174852  
القسم السياسي  
sabah@absabaah.iq

مسؤول  
صحف المحافظات  
توفيق التميمي

مسؤول القسم الثقافي  
تزار عبدالستار  
مسؤول القسم الرياضي  
علي الباري

سكرتير التحرير  
نجم الشيخ داغر  
وسام عبد الواحد

مدير التحرير  
صفاء عبد الهادي  
مسؤول القسم الفني  
عبد الرحمن ياسين

الصباح

كاتب رئيس التحرير  
أحمد العبيدي  
مسؤول القسم السياسي  
حيدر فليح الربيعي